



The Linguistic Taboo in Translating the English Animated Film "The Croods: A New Era" from English into Persian: A Comparative Study

Noha. M. Shaker

Department of Oriental Islamic Languages, Persian Language
Section, Faculty of Alsun, Ain shams University, Egypt
N_shaker@yahoo.com

Received: 22-4-2025 Revised: 27-5-2025

Accepted: 5-7-2025 Published: 20-7-2025

DOI: 10.21608/jssa.2025.378067.1726

Volume 26 Issue 5 (2025) Pp. 217-257

Abstract

The issue of linguistic taboo is one of the thorny linguistic issues, which has been addressed by many linguists such as: Al-Jahiz, Al-Jurjani, Ibn Duraid and other prominent scholars. They all agreed on the sensitivity of this issue, its complexity, and its connection to many other linguistic sciences. According to their definitions, linguistic taboo is what linguists call it according to custom. Taboos are groups of words and expressions that can be real or figurative and are prohibited from being used in some contexts, for religious, social, moral, cultural, tasteful, psychological and religious dimensions. The research relies on the comparative method, which is the method that compares two languages from two similar linguistic families, such as the languages under study, to find the differences and similarities between the languages. Therefore, the aim of this research is to try to study the phenomenon of linguistic taboo through audio-visual translation through animated films that usually attract a young age group. Here I relied on the English animated film "The Croods: A New Age" translated into Arabic and divided into an introduction, two chapters, a conclusion and a list of sources and references that I relied on.

Keywords :*linguistic taboo, its characteristics, translation problems.*

المحظور اللغوي في ترجمة فيلم الرسوم المتحركة الإنجليزي "آل كروودز: عصر جديد" من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفارسية دراسة مقارنة د. نهى محمد شاكر

قسم اللغات الشرقية الإسلامية شعبه اللغة الفارسية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، جمهورية مصر
العربية

n_shaker@yahoo.com

المستخلص:

تعد قضية المحظور اللغوي من القضايا اللغوية الشائكة، التي تناولها العديد من علماء اللغة مثل: الجاحظ، والجرجاني، وغيرهما من كبار العلماء. حيث اتفق جميعهم على حساسية هذه القضية، وتشعبها، واتصالها بالعديد من العلوم اللغوية الأخرى. فالمحظور اللغوي حسب تعريفاتهم هو ما يصطلح عليه أهل اللغة حسب العرف. فالمحظورات مجموعات من الألفاظ والتعبيرات يمكن أن تكون حقيقية أو مجازية يحظر استعمالها في بعض السياقات، لأبعاد دينية، أو اجتماعية، أو أخلاقية، أو ثقافية، أو ذوقية، أو نفسية ودينية. ويعتمد البحث على المنهج المقارن وهو المنهج الذي يقارن بين لغتين تنتميان إلى أسرة لغوية واحدة، كاللغات موضع الدراسة؛ لايجاد أوجه الاختلاف والتشابه بينهما. إذن، فإن هدف هذا البحث هو محاولة دراسة ظاهرة المحظور اللغوي من خلال الترجمة السمع مرئية من خلال أفلام الرسوم المتحركة التي عادة تستقطب فئة عمرية صغيرة. واعتمدت هنا على فيلم الرسوم المتحركة الإنجليزي "آل كروودز: عصر جديد" المترجم إلى الفارسية وينقسم إلى مقدمة ومبحثين، وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها.

الكلمات المفتاحية: المحظور اللغوي، وخصائصه، إشكاليات ترجمته.

المقدمة

تُعَدُّ قضية المحظور اللغوي من القضايا اللغوية الشائكة، التي تناولها الكثير من علماء اللغة؛ مثل: الجاحظ، والجرجاني، وابن دريد، وغيرهم من كبار العلماء؛ إذ اتفق جميعهم على حساسية هذه القضية، وتشعبها، واتصالها بالكثير من العلوم اللغوية الأخرى. فالمحظور اللغوي حسب تعريفاتهم هو ما يصطلح عليه أهل اللغة حسب العُرف. فالمحظورات مجموعات من الألفاظ والتعبيرات يُمكن أن تكون حقيقية أو مجازية يُحظر استعمالها في بعض السياقات، لأبعاد دينية، أو اجتماعية، أو أخلاقية، أو ثقافية، أو ذوقية، أو نفسية. وبالطبع يمكن أن يكون سماعها أمرًا غير مرغوب فيه؛ لكونها سوقية جارحة للذوق، تنبئ عن دلالات مستهجنة ومقبوحة، وغريبة اجتماعيًا ودينيًا. وهي على النقيض من نظيرتها المحسن اللفظي، وهي المقبول من الكلام.

وبما أن المحظورات اللغوية من القضايا اللغوية الشائكة من البديهي تعدد المصطلحات التي أطلقت عليها، لكن تظل اللغة بمعناها الرحب هي الوعاء الذي يُعبر عنها في كل أثنائها، وحالاتها، ومواقفها المختلفة. وتظل الترجمة هي الوسيط الحامل للوعاء اللغوي بقضاياها الشائكة عبر الثقافات، التي لا تألو جهدًا في كشف أبعادها، محاولة إيجاد حلول علمية مقبولة لها؛ لنقلها إلى مختلف اللغات والشعوب. فما يُعتبره شعب محظورًا لغويًا قد يُعَدُّ مقبولًا عند شعب آخر. وما يزيد من صعوبة الأمر في هذه الورقة البحثية هو خصوصية وعاء الترجمة الحاملة لها. وهي الترجمة السمع مرئية التي يترجم خلالها المترجم، سواء على مستوى الثقافة الفارسية والعربية عن اللغة الإنجليزية؛ أي هناك قضية ثقافية أخرى يحملها هذا الصرح الضخم.

ومن المعروف أن العلاقة الوطيدة بين المتكلم والمتلقي ستفرض بنية خاصة للخطاب لغةً، وأسلوبًا، ودلالةً، ومضمونًا، والمخاطبين – عادة – (لا يعتمدون في فهم النص على مجرد ما يقدمه لهم من معرفة ومعلومات، بل يعتمدون – وربما بدرجة أكبر – على ما تختزنه ذاكرتهم من معلومات ومعارف وخبرات)؛ إذ تتلاقى المعرفتان التي يمكن أن نطلق عليها الداخلية والخارجية، أو به عبارة أخرى معرفة النص والدلالات الداخلية المسكوت عنها، وما وراءها.

والجدير بالذكر أن دراسة المحظور اللغوي في العربية بدأت من قديم الأزل، فهي دراسة ليست حديثة النشأة، أو ظاهرة لغوية ظهرت بحدثة العصر، بل أنها ظاهرة متأصلة داخل المجتمعات، وعلى مدار العصور تتطور نتيجة التطورات الاجتماعية، والسياسية، والنفسية، التي تطرأ على المجتمع.

وتظهر مدى خطورتها في الفئة المستهدفة التي قد تؤثر فيها تأثيرًا مباشرًا، أو غير مباشر. فهذه الظاهرة تبدو في بادئ الأمر قضية تخص البالغين، وليس الأطفال. فما شأن الطفل بهذه الظاهرة، لكن بالنظر إلى العولمة، والتطورات التكنولوجية، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر: اقتران الترجمة بالذكاء الاصطناعي؛ أصبحت هذه الظاهرة توجهها الرئيس الطفل، لاسيما عن طريق أفلام الرسوم المتحركة التي يمكن من خلالها غرس مختلف الأفكار، والقيم، والأعراف في مختلف المجتمعات، ويتم الترويج لها عن طريق الترجمة. وهذا لا يعني أن الترجمة لا تؤدي دورها المهم الذي لطالما لعبته، وأثرت به العالم من مختلف العلوم، والثقافات، لكن الأمر تخطى الترجمة بوصفها علمًا إلى تسخيرها في أغراض أخرى.

منهج الدراسة:

ويعتمد البحث على المنهج المقارن، وهو المنهج الذي يُقارن بين لغتين من عائلتين لغويتين متشابهتين؛ كاللغات موضع الدراسة؛ لإيجاد أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات؛ إذ قام علماء اليونان؛ مثل: أرسطو،

وأفلاطون، باستخدام هذا المنهج في المقارنة الخاصة بالقضايا التي تُعدُّ محورية. والجدير بالذكر أنَّ هذا المنهج اللغوي يُعدُّ من المناهج اللغوية الأكثر تطوراً عبر التاريخ؛ لأنه يمكن عن طريقه الكشف عن الحقيقة، وذلك من خلال مجموعة من القواعد التي تهيم على سير العقل ليصل إلى النتيجة المطلوبة.

الدراسات السابقة:

عني الكثير من العلماء في اللغات: العربية، والفارسية، والإنجليزية، بدراسة ظاهرة المحظور اللغوي، ومنها في العربية: بحث لـ "القطيبي" وعنوانه: المحظور اللغوي بين اللامساس والتلطف في التعبير" عام 2015م، والمنشور في مجلة كلية الآداب بجامعة بنها.

وفي الفارسية هناك الكثير من الأبحاث التي تناولت هذه الظاهرة؛ مثل: بحث "نرگس رحمانی و رهبر بهزاد و محمد رضا" المعنون بـ "بررسی زبان شناختی کارکرد تابوهاي زباني در سينما معاصر ايران"، المنشور عام 2020م في (فصلنامه زبان شناسي اجتماعي).

وفي الإنجليزية بحث لـ (Burridge) بعنوان: 'taboo words'، والمنشور عام 2006م في مجلة: (Encyclopedia of language and linguistics. Oxford).

المادة العلمية:

وقع اختياري على هذا الفيلم لما به من محظورات لغوية، وفكرية نابغة من وعاء فكري يغيّر تمامًا الفكر الشرقي الإسلامي الذي سينشأ فيه النص المترجم مرة أخرى، وطبيعة الفئة العمرية التي يستقطبها، ويتعامل معها. خاصة وأن أفلام الرسوم المتحركة الإنجليزية لديها قاعدة جماهيرية عريضة علي مستوى العالم كله، حتي وإن كان هناك جمهور لأفلام الرسوم المتحركة الإيرانية فهي لا تقارن بها. ففكرة نقل القضايا الثقافية من المجتمع الغربي إلى الشرقي الإسلامي لاسيما محظرات لغوية تعد من القضايا الشائكة.

أهداف البحث:

إذن، فإنَّ هدف هذا البحث هو محاولة دراسة ظاهرة المحظور اللغوي من خلال الترجمة السمع مرئية من خلال أفلام الرسوم المتحركة التي عادة تستقطب فئة عمرية صغيرة. ويسعى البحث من خلال مقارنة ترجمة المحظور من الإنجليزية إلى الفارسية، إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المقصود بالمحظور اللغوي في العربية، والفارسية، والإنجليزية؟

2- ما التقنيات المستخدمة في ترجمة المحظور اللغوي لفيلم "آل كروودز: العصر الجديد" المترجم

إلى الفارسية؟

3- ما مشكلات ترجمة المحظور اللغوي من الإنجليزية إلى الفارسية وما الحلول؟

خطة البحث:

ينقسم هذا البحث إلى:

المبحث الأول: المحظور اللغوي، ماهيته، وتاريخه، وأنواعه، وخصائصه.

المبحث الثاني: ترجمة المحظور اللغوي في فيلم الرسوم المتحركة الإنجليزي "آل كروودز: عصر جديد" من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفارسية.

ثم ألحقت بالبحث خاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: المحظور اللغوي في ترجمة فيلم الرسوم المتحركة الإنجليزي "آل كروودز: عصر جديد" من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفارسية دراسة مقارنة

1. تعريف المحظور اللغوي، وتاريخه عند العرب والفرس:

تاريخ المحظور اللغوي:

جاءت الإشارات إلى المحظور اللغوي والمحسن اللفظي في التراث العربي، وقد ذكرها الباحث "عبد السلام" مجمعه في رسالته نقلاً عن علماء العرب في مطلع القرن الثالث الهجري عند الفراء (207هـ)؛ إذ تعرض بالتفسير لقوله تعالى: "وإنّا أو إياكم لعلى هدى" (سبأ: 24)، فهو يعلم أنّ الرسول المهتدى، وأن غيره الضال. (عبد السلام، 2001، 6). ويأتي الجاحظ (255هـ) فيشير إلى المحظور اللغوي والمحسن اللفظي بمصطلح (الكناية) كما جاء في قوله تعالى: "والذين هم لفروجهم حافظون" (المؤمنون: 5) وهي كناية عن العورة. ويذكره ابن قتيبة (276هـ) بمصطلح التلطف في الكلام، وحسن التعريض؛ معبراً بهما عن المحسن اللفظي. كما ذكرها الأصمعي (216هـ) (عبد السلام، 2001، 7). وقد ذكر المبرد (285هـ) بإيجاز لمحات عن المحظور اللغوي والمحسن اللفظي ضمن مصطلح (الكناية)؛ فقد قسمها إلى ثلاثة أنواع، هي: التعمية، أو التغطية، والرغبة عن اللفظ الخسيس المفحش إلى ما يدل على معناه من غيره، والتخيم والتعظيم. وقد جعل النوع الثاني أحسن هذه الأنواع. وإجمالاً يرد ذكرهما على لسان المبرد المحظور اللغوي بمصطلح اللفظ الخسيس المفحش، وإلى المحسن اللفظي بمصطلح الكناية. أما ابن وهب (325هـ) فيستعمل مصطلحات اللحن، والتعريض، والكناية؛ للتعبير عن المحسن اللفظي، وتتداخل فيما بينها؛ بسبب اللجوء إلى المحسن اللفظي، والبعد عن المحظور اللغوي، هو الاستيحاء من التصريح باللفظ المحظور. كما اهتم الثعالبي (491هـ) اهتماماً ملحوظاً بالمحظور اللغوي والمحسن اللفظي، فقد قدّم فصلاً في فقه اللغة عن المحسن اللفظي والمحظور اللغوي وسر بلاغة العربية في التعبير عنهما: "في الكناية عما يستقبح ذكره، بما يستحسن لفظه". (عبد السلام، 2001، 8-10).

سلطة المحظور اللغوي:

كما تظهر نفوذ سلطة المجتمع على المثقف في منعه من الألفاظ التي ستشكل ظاهرة المحظور اللغوي، فالمثقف المرسل عند إرادة التعبير عن جملة معينة سيتجه إلى الأنساق اللغوية التي تسمح بها سلطة المجتمع، والتي تراها كفيلة بأداء الغرض من الحدث اللغوي دون المساس بالمحظور منها؛ لذا ينبغي للمرسل المثقف أن يتلطف في تعبيره، فيحرص على انتقاء ألفاظ رسالته، ويتحاشى استخدام ما يكون من محظورات المجتمع. (القطيبي، 2015، ص 6)

أمّا مصطلح المحظور فهو محور العمل، وأكثره وروداً على المتلقي، يُرادفه في الدلالة - إن صح الترادف - اللامساس، غير أننا سنركز القول على مصطلح (المحظور)؛ لكثرة جريانه في العمل، ولأنّ معنى (اللامساس) يدور حول معنى الحظر؛ أي: حَظَر مَس الألفاظ، فهو نفي المس، معنى يصب في معنى الحظر؛ أي: المنع والحجر. (القطيبي، 2015، ص 6)

أمّا المحظور فاسم مفعول مُشْتَقٌّ من الفعل الثلاثي المجرد المبني للمجهول (حظر)، والمصدر منه (حظر، حظار)، ويدور معنى المصطلح على معنى الحظر، والمنع، يقول أحمد بن فارس (ت 395 هـ): "الحاء والطاء والراء، أصل واحد، يدل على المنع، يقال: حظرت الشيء أحظره حظراً، فأنا حاطرٌ، والشيء المحظور" (القطيبي، 2015، ص 7).

ووفقاً لما ذكره "القطيبي" قال ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): "أمّا الحظر فمعناه المنع والحيازة؛ لأنّ كل حائز الشيء يدل على مانع غيره منه، وقال تعالى: "وما كان عطاء ربك محظوراً" (الإسراء: 20)؛ أي: ممنوعاً" (القطيبي، 2015، ص 7).

وقبل الدخول في عناصر المدخل نفتتحه باحتياط لزومي، وهو أنّ دراسة التأثير على مصراعيها؛ والتأثر بين المثقف (المتحدث) والسلطة (المتلقي)- لن تكون مفتوحة؛ لأنّ منوال هذا التأثير والتأثر في أسلوب المتكلم، ولغته- واسع؛ لكونه يبحث في المعنى، فكان ملتقى الدراسات المختلفة: لغوية، أدبية، قانونية، اجتماعية، وفلسفية، وهذا شأن مسائل المعنى؛ لأن طبيعة المعنى وتحصيله يتداخل فيه كل ذلك، فكل له من المعنى نصيب في النظر والبحث، وكل يراه من زاويته، فالرابط بين اللسانيات التداولية هو كون القدرة التواصلية المحور الأساسي فيها؛ فهي تتناول التعامل اللغوي، وهو جزء من التعامل الاجتماعي، فينتقل من المستوى اللغوي، والنحوي، والنفسي، إلى المستوى الاجتماعي ودائرة التأثير والتأثر، من خلال استعمال اللغة لتحقيق التواصل (القطيبي، 2015، 12-13). و ترى الباحثة أنه من الممكن أن يكون المترجم هو المسئول الأول عن نقل المحظور إلى الثقافة الهدف، والمستقبل أيضاً. ولا بد له وأن يميز بين محظور استخدامه، وما هو مهجور في ثقافته، وما هو مستهجن للمتلقي أن يسمعه، وما يعتري الألفاظ من شواذ.

المصطلحات الدالة على المحظور اللغوي والمحسن اللفظي في التراث العربي، هي:

1. الكناية: ويُعدّ الجاحظ، وتلاه المبرد، والطبري، وابن وهب، وابن فارس، والثعالبي، والجرجاني، وابن الأثير... وغيرهم هم أول من استخدموا هذا المصطلح للتعبير عن المحظور اللغوي والمحسن اللفظي. وقد دلّ عند بعضهم على المحسن اللفظي فقط.
2. التلطف: استخدمه ابن قتيبة، ثم أبو هلال العسكري للدلالة على المحسن اللفظي.
3. اللطافة (اللطائف): انفرد الثعالبي باستخدامه، وهو مصطلح مشابه لمصطلح التلطف؛ فكلاهما من معناه مشتق من اللطف.
4. الكنايات اللطيفة: انفرد به الزمخشري، وهو مصطلح يجمع بين الكناية، والتلطف، واللطافة.
5. تحسين اللفظ: ابن فارس هو أول من استخدمه للدلالة على المحسن اللفظي، من ثم الجرجاني، والزرکشي.
6. التعريض: ابن وهب أول من عبّر به عن المحسن اللفظي، من ثم الثعالبي.
7. حسن التعريض: مصطلح يُشبه المصطلح السابق له، لكنه أكثر تحديداً، وابن قتيبة انفرد باستعماله.
8. التعريضات المستحسنة: يُشبه المصطلح السابق له، جاء في صيغة الجمع، وانفرد به الزمخشري.
9. اللفظ الخسيس المفحش: مصطلح خاص بالمبرد، استعماله للدلالة على المحظور اللغوي.
10. ما يستقبح ذكره: تفرد به الثعالبي باستخدامه للتعبير عن مفهوم المحظور اللغوي.
11. ما يستحسن لفظه: انفرد به الثعالبي للتعبير عن المحسن اللفظي.
12. اللحن: مصطلح موجود عند ابن وهب فقط للدلالة على المحسن اللفظي.
13. التورية: مصطلح خاص بابن رشيّق للتعبير عن مفهوم المحسن اللفظي.
14. الإشارة: مصطلح استعماله الجرجاني فقط للدلالة على المحسن اللفظي.
15. الرمز: انفرد باستعماله الطيبي للدلالة على المحسن اللفظي.

16. التتره: انفراد باستخدامه العلوي فقط للتعبير عن المحسن اللفظي. (عبد السلام، 2001، 17-

(18)

المحظور اللغوي والمحسن اللفظي لدى علماء اللغة المحدثين:

اهتم اللغويون العرب المحدثون بالمحظور اللغوي والمحسن اللفظي اهتماماً واسعاً؛ إذ ترجم "عبد الحميد والقصاص مصطلح "Euphemisme" إلى الكناية، كما استخدم مصطلح "تحرير المفردات" للدلالة على المحظور اللغوي، كما ترجم مصطلح "Tabous" إلى تابوهات.

ويذكر "فندريس" ترجمة "عبد الواحد وافي" لمصطلح "tabou" إلى اللامساس والتابو، وقد تناول "عبد الواحد" من الجانب الاجتماعي من حيث تحرير الزواج بين الأقارب، وتحرير لمس المرأة لنفسها أثناء نفاسها، لكنه لم يتناوله من الجانب اللغوي. (فندريس، 2014، 281-282)

وبالنسبة "لمراد كامل" فاستخدم مصطلح المحظور وحسن التعبير للدلالة على المحظور اللغوي والمحسن اللفظي. واتفق مع القدماء في تعريفهما من حيث دلالة الأول على القبيح من القول، والثاني على الحسن من القول. (كامل، 1963، 27)

وقد ذكر "محمود السعران" مصطلحي الكلام الحرام والكلام غير اللائق للدلالة على المحظور اللغوي كترجمة لمصطلح "taboo"، فليس هناك مجتمع إنساني يخلو من التعبيرات والمصطلحات المقبوح استخدامها، فجميعها سواء في هذا الشأن، والأمر غير مرهون بالتحضر أو الرجعية. ويرجع أسباب عدم استخدامها كالأتي: الثورات، أو لوجود قوى منظورة؛ كالأرواح، وطائفة من المقدسات عندما كان يظن أنها المتصرف في حياة الناس، أو للاعتقاد بوجود قوى سحرية. وقد قصر المحظور اللغوي على الموت، والأمراض، والأرواح الشريرة، وبعض الوظائف الفسيولوجية للجسم، مثل: الأعضاء التناسلية، والجنس. (السعران، 1963، 25)

أمّا المحسن اللفظي فقد استخدم مصطلح اللائق من الكلام للتعبير عنه، وأشار إلى اختلاف مقياس التعامل معه حسب العصر، واللغة، واللهجة، وطبيعة المجتمع؛ أي فئاته (عبد السلام، 2001، 24-26). وحدّد "إبراهيم أنيس" مفهوم المحظور اللغوي والمحسن اللفظي في المجالات الدلالية الخاصة بالأعضاء التناسلية، والعملية الجنسية، وألفاظ الموت والأمراض، والكوارث وغيرها. وتقوى هذه الظاهرة في المجتمعات البدائية من حيث التطير والتشاؤم، لكن يظل أثرها باقياً في كل مكان، وزمان، ولغة. (أنيس، 1976، 141).

مجالات الحظر في اللغة:

مع أنّ اللغة منظومة متكاملة من الدلالات المعجمية، والأحكام النحوية، والصيغ الصرفية، والأداءات الصوتية، والكتابة الإملائية، إلا أنه غلب عد هذه المكونات عناصر للنظام اللغوي، يدخل الحظر كل واحد منها، فأصبح لكل مجال داخل اللغة خصوصيته في الحظر مع الإقرار بوجود منطقة أعراف تتبادل المجالات فيها التأثير والتأثر. ويمكن الإشارة إلى أنواع هذه المجالات، وهي: المجال الدلالي، والنحوي، والصرفي، والصوتي، والكتابي. (الملخ، 2012، 253)

المجال الدلالي:

يُقصَد به عنصر المعنى المبني على الدلالة المعجمية للكلمة المفردة، والدلالة الائتلافية لنسق الكلمات بعضها مع بعض، فيشمل المعجم، كما يشمل التراكيب البلاغية؛ كالكنايات. وهنا الحظر يقوم على فلسفة عامة قوامها عدم الخروج من دائرة الدلالة العامة للمفردة المعجمية، فلا يصلح استخدام كلمة (كتب)

بمعنى (شرب)، فكلاهما لهما حقول دلالية ومعرفية مختلفة، لا تتقاطع مع نظيرتها. فإن وقع الحظر، فهو راجع إلى مقاصد اللغة الواحدة بين متداوليها. (الملخ، 2012، 253)

وقد تتفق بيئة لغوية صغيرة مع بيئة لغوية كبيرة على دلالة ما، لكلمة ما، فيكون هذا الاستعمال خاصاً ببيئته الصغيرة. ومن الممكن أن يرتبط الحظر في دلالة التراكيب بالأبعاد الاجتماعية، والبيئية، والثقافية، والدينية، والنفسية. وقد يكون دائماً أو مؤقتاً، لكن في الأحوال كلها لا بُدَّ أن يكون هذا التركيب صحيحاً من الناحية النحوية؛ لترك باب الحرية مفتوحاً أمام المبدعين في تشكيل المعنى المجازي الإبداعي للغة. (الملخ، 2012، 253)

وقد اتفقت الدراسات اللغوية كافة في هذا الحقل اللغوي على أنه هو المصطلح اللساني الاجتماعي "linguistic taboo" الذي ترجم إلى المصطلح المحظور، واللامساس، والمحرم، أو الحرام، والتابو. وهو مصطلح دالٌّ على المرفوض استعماله دلاليّاً لأسباب ثقافية، أو دينية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو فكرية... وهي الأسباب التي تدل على أنَّ المصطلح يحمل محتوى معرفياً ما، يكتفي بإرجاع الحظر إلى الدلالة لا إلى نسق القوانين النحوية، والصرفية، والصوتية، والإملائية، التي تسم الكلمة أو التركيب بسمة الصواب النحوي، والصرفي، والصوتي، والإملائي؛ ولهذا فهو لا يعبر عن مصطلح المحظور في النحو، أو الصرف، أو الصوت، أو الإملاء؛ ذلك أنَّ الدلالة عرفية في الاستعمال اعتباطية في الوضع الأول، فشاع استعمال المفردة (القمر) بدلالته على الجرم المعروف لغير سبب علمي سوى تواضع الأوائل على هذه التسمية التي كان من الممكن أن تكون بأي لفظ آخر في ابتداء الأمر، في حين أنَّ سائر مجالات اللغة تعد تقنيّة نظامية، بمعنى إمكانية صياغة قوانين مطردة أو شبه مطردة موصلة إلى محاكاة غير المسموع عند المتكلم أو الكاتب. فالدراسات السابقة أقرب إلى المواضع الاجتماعية في دراسة المحظورات اللغوية؛ في حين لا تبعد الدراسات النحوية للمحظورات عن الموضوعات المعيارية إلّا في حدود التفسير والتعليل. (الملخ، 2012، 254).

المعاني الدلالية:

المعنى الدلالي ما يدل عليه ظاهر مفردات الكلام على حقيقته، أو باطنه في صور المجاز عند تغييب المعنى وراءه التشكيل الأدبي الجمالي بالصور والأخيلة، وهنا يلعب النحو دوراً في الموائمة بين المعنى الدلالي والمعنى المعجمي؛ إذ ينظم العلاقات المقبولة نحوياً بين الكلمات، وهو إذ يقوم بهذه الوظيفة إنّما يقدم المفتاح الأول للدخول إلى عالم دلالات النص وأفكاره؛ لأنه عون على تماسك العقل في مقابل السفسطة والبراعة غير المسؤولة، فالصحة الدلالية مرتبطة بالصحة النحوية.

إنَّ تباين استعمالات الكلمة المتعددة عمل ذهني عميق، ربما اتضح فيه التموج والتدافع، وبعبارة أخرى إنّ نظام الوجوه المتعددة يقبل التقدم والتراجع، أو يقبل بطبيعته بعض الشك في الحتمية، والصعود المستمر، والمعنى الموحد لفكرة التقدم، ويضمن الاستعداد لتقبل الاعتراضات على فكرة النصر النهائي الحاسم أو فكرة الهزيمة المطلقة (ناصف، 2000، 80).

فدلالة المحظور اللغوي مرتبطة بما يتعلق بتركيب اللغة بقواعد، وهذه القواعد نوعان:

إن استعمالنا للغة نفسها؛ أصواتها وقواعدها، وآخر يُتعلق بالاستعمال الفعلي، وهذه القواعد الأخيرة في معظمها قواعد اجتماعية تخضع لسلطة المجتمع والمتعاملين بها، وتأثير المجتمع، ومن جانب آخر فإنَّ اللغة تتأثر بالمجتمع الواحد والفئات بمعناه الواسع في اللغة بين الكائنة داخله؛ مما يفرض على مستخدميها قواعد لا بُدَّ أن تراعي عند إنشاء الحدث الكلامي، وهذه القواعد وضعية تختلف في العادة من مجتمع إلى آخر، حتى ولو كان المجتمعان يستعملان اللسان نفسه. (القطيطي، 2015، 34-35).

لذا قد تتشعب لغة المحادثة في البلد الواحد أو المنطقة الواحدة إلى مستويات، فعدد الكلمات اللغوية متباينة؛ تبعاً لتباين فئات الأفراد الاجتماعية، واختلاف طبقاتهم، وعدد الكلمات الجارحة وطبيعتها يختلفان باختلاف البيئات والعهود، وهذه الاختلافات بين الأفراد أكثر ما يتناول على مائدة النقاش، وهذه ظاهرة عامة في اللغات البشرية. (القطيبي، 2015، 35).

ووفقاً لما ذكره "القطيبي" يقول جون ليونز "Lyons John": توجد تابوهات لكلمات معينة تكشف عن الانتماء إلى مجموعات معينة في الجماعة، ومنذ سنوات كان الفارق بين مفردات الطبقة الراقية، ومفردات الطبقات الأخرى- موضعاً للجدل في بريطانيا. (القطيبي، 2015، 35).

يذكر "عبد الواحد وافي" أن هناك مجتمعات قد تتصف بصراحة شديدة، يراها مجتمع آخر خشنة جافة، لا تتلاءم مع قواعد السلوك العامة، فاللاتينيون مثلاً يُعبرون عن العورات، والأمر المستهجن والأعمال الواجب سترها بعبارات صريحة ومكشوفة، على حين أن العرب تتلمس أحسن الحيل، وأدناها، والتأدب في التعبير عن هذه الأمور بأسلوب لطف وأحسن. (وافي، 1983، 17).

يقول ستيفن أولمان "Stephen Ullmann": فإذا ما اصطدت كلمة ما بحظر الاستعمال تحت تأثير عامل اللامساس حلت محلها كلمة أخرى خالية من فكرة الضرر أو الأذى. فاللامساس وحسن التعبير وانحطاط المعنى تسير كلها في اتجاهات متشابهة تشابهاً جوهرياً في لغات مختلفة (أولمان، 1992، 184).

إنّ هذا الترفع عن بعض المصطلحات والإتيان بمصطلحات أقل حدة أو أكثر قبولاً لدى الناس ما هو إلا صورة من صور احترام سلطة المجتمع المتلقي، وجعل النص مقبولاً مترفعاً عن سواه، فاللغة مزيج من لفظ ومعنى، فالألفاظ قوالب المعاني، وبها تدرك، ويفصح عما يكن في النفس، فلما كان الغرض من الكلام التعبير عما يكن في الفكر، ومشاعر النفس وأحاسيسها بألفاظ دالة على ما يريد المتكلم التعبير عنه كان من جيد ما عرف الكلام.

ذكر "القطيبي" نقلاً عن "محسن معالي": "قد نما هذا الترفع عن بعض المصطلحات، وتتطور ممّا أدى الإتيان بمصطلحات وتراكيب وألفاظ تكون أقل حدة، ومن ثم فهي أكثر قبولاً لدى الناس، وهو ما أطلق عليه قديماً: التلطف، أو الاستحسان، أو ما قد يصطلح عليه "بالمحظور اللغوي". (القطيبي، 2015، 38-39).

وهنا اكتفت الباحثة بعرض الجانب الدلالي فقط؛ لقربه إلى موضوع الدراسة. ويعد المخزون المعجمي، والعناصر المجازية، والكنائيات حاضرة بشكل أو بآخر في ذهن المتلقي مستعمل اللسان، وهي أدواته في تخطي هذه الظاهرة أو تحاشيها. وعند معالجة الترجمات المتعددة، سيواجه الموثق حالتين من المشكلات مرتبطة بعناوين الكتب المترجمة، وهي:

- 1- الترجمات المتعددة ذات العناوين الموحدة.
- 2- الترجمات المتعددة ذات الصيغ المتفاوتة للعناوين. (الصوينع، 2003، 64)

المحظور اللغوي في الفارسية والإنجليزية:

هناك مبادئ تحكم استخدام الكلمات والتعبيرات المحظورة في جميع اللغات، ولا يمكن التفوه بأي كلمة؛ إذ يعد نطق بعض الكلمات واستعمال بعض الكلمات المحرمة خطأً أحمر. هذه الفئة من العبارات والكلمات تسمى المحرمات. ودخل مصطلح المحرمات إلى اللغة الإنجليزية في نهاية القرن الثامن عشر، وفي القاموس يعني السلوكيات المحظورة، أو ذكر الحيوانات الخطرة، أو عدم الاقتراب من خصوصيات أفراد الطبقة العليا، أو التحدث عنها، أو التحدث عن الموت والولادة.

ومصطلح المحرمات هو نوع من العقوبة الاجتماعية فيما يتعلق بالسلوكيات المثيرة للاشمئزاز أو الحقيرة. حيث يعتبر (Burridge, In Brown 2006, 452): أن المحرمات أو المحظورات تظهر في هذا السلوك اللغوي في شكل مصطلحات يكون استخدامها غير مناسب من وجهة نظر الناطقين بها. كما ورد في المعجم الفارسي معين ثلاثة تعريفات للمحظور، وهي:

1. المحرمات الاجتماعية لكلمة أو عمل رسمي.
2. شخص أو مكان محظور على أهل القبيلة.
3. كل ما هو قرباني ومقدس يحرم الاقتراب منه ولمسه. (حسيني، ومعصوم، 1398-2019، 67)

نشأة المحظور اللغوي وعلاقته باللغة السرية:

التواصل اللفظي هي أحد أقدم أنواع التواصل البشري عبر التاريخ وفي العالم. في هذا النوع من التواصل، يعمل "الرمز" في شكل كلمات وكلام. يحمل الرمز معنى، ويمكن تجربته كرسائل ينقلها العقل من مرسل الرسالة إلى متلقيها، سواء كان هذا الاتصال بدون وسيط، أو عن طريق وسيط أو وسيلة؛ مثل: الاتصال المباشر، أو الشخصي، أو وجهًا لوجه، أو من خلال أجهزة؛ مثل: الهاتف، أو التلفزيون، والإنترنت، وما إلى ذلك.

اللغة المخفية: هي اللغة السرية، وهي أحد الأنواع الاجتماعية للغة التي لها سوابق ذات خصائص خاصة. والوثائق الأولى التي تم الحصول عليها من هذا النوع من اللغة ذات الصلة بهذا النوع تم استخدامها من قبل اللصوص وقطاع الطرق وانتشرت من السجن. فهم يسلكون سلوكًا مخالفًا للقانون والمجتمع؛ مما جعلهم في حاجة إلى لغة مخفية تعبر عن أسرارهم، وتمكنهم من فهم بعضهم البعض. ومن ضمن تعريفاتها: أنها مجموعة من الكلمات والعبارات التي تستخدمها فئة بعينها، وتمثل مشكلة في الفهم للآخرين. أو هي لغة اللصوص، ولا يمكن لأحد فهمها سواهم. أو هي لغة لفئة بعينها لأصحاب الحرف (اعتضادي، و علمدار، 1387، 72/71).

يعتقد علماء الاجتماع أن استخدام اللغة السرية أو المخفية هو قاعدة اجتماعية، والمبادئ الاجتماعية هي القواعد التي تحكم السلوك في مجتمع معين (اعتضادي، و علمدار، 1387 - 2008، 77). وصنفها "ويليام جراهام سمنر" إلى:

- 1- **الطرق العرقية:** وتشمل العادات أو الأساليب التقليدية لأبناء المجتمع.
- 2- **العادات الاجتماعية:** حسب معتقده العادات الاجتماعية كما يقرها الناس ويتصرفون بناءً عليها.
- 3- **القوانين:** هناك قواعد يحددها المسؤولون الحكوميون والخروج عنها يتسبب في العقاب (اعتضادي، و علمدار، 1387-2008، 78).

فإن طرفي الاجتماع لطرف عملية الاتصال، أي المتلقي والمرسل، لديه مكانة اجتماعية، وتتم عملية الاتصال في إطار:

1. في أي ظروف و سياق اجتماعي يجب أن يتم الاتصال.
2. ما هو الحد الدلالي للاتصال.
3. شروط الاتصال رسمية أو غير رسمية.
4. ما هو عمر وجنس الشخص المعنى بالاتصال. (اعتضادي، و علمدار، 1387-2008، 79).

تعريف المحرمات اللغوية أو المحظورات اللغوية في الفارسية والإنجليزية:

كلمة "تابو" مشتقة من الكلمة التونغية والتي تعبر عن الحظر في اللغة البولينية وهي امتداد للمحظور من الأعمال. ومن المرجح أن يشمل مصطلح "المحرمات" أي شكل محسوس من كافة السلوكيات المحظورة أو المتجنبة في ثقافة المجتمع؛ مما يدفعهم إلى القلق، والإحراج (Hassan, 2024, 350) وقيل في الماضي دخلت إلى اللغة الإنجليزية في القرن الثامن عشر، واستخدمت لتعني السلوكيات أو الكلمات المحظورة.

من وجهة نظر "مارلان" تشمل المحرمات اللفظية مجموعة من الإجراءات اللغوية المفهومية التي تتضمن التعبير الملطف، واستبدال الكلمات ذات الدلالات السلبية. وعادة ما يحظر المجتمع اللغوي هذه المفاهيم، فهي ليست لها خصائص عالمية موحدة؛ لذلك قد تعد بعض السلوكيات والألفاظ، والأفعال محظورة في مجتمع، طبيعية في مجتمع آخر. كما تلعب العوامل الهيكلية؛ مثل: الجمهور، والزمان، والمكان، ونوع الوسائط، دوراً في تحديد المحرمات. على سبيل المثال: قد يكون الحديث عن بعض أجزاء الجسم بصحبة أشخاص عاديين من المحرمات، لكنه لا يعد هكذا في فصل علم التشريح. ومن الممكن أن يتغير تصنيف المحظورات أو المحرمات وأهميتها مع مرور الوقت. بعض المحرمات تتلاشى أو تمحي، وبعضها يصبح أكثر جرأة وأقوى على سبيل المثال: كان التأمين على الحياة يعتبر من المحرمات، ولكنه مقبول في الوقت الحاضر (حسيني، ومعصوم، 1398-2019، 69).

أخذت كلمة "تابو" من اللغات البولينية في القرن الثامن عشر. في هذه اللغات، تُستخدم هذه الكلمة بمعنى أنها ممنوعة. اليوم، لا تزال المحرمات موجودة في ثقافات ولغات العالم، وتتجلى في أشكال مختلفة في الثقافات واللغات البشرية. (شريف، و دارچينيان، 2009، 11)

تستخدم كلمة "تابو" في الفارسية للإشارة إلى المحظور وهناك بعض الأبحاث التي تستخدم بدلاً منها كلمة "دشوازه". وبحسب "آرلاتوي" يمكن التعبير عن المحظورات اللغوية عن طريق تجنب استخدام بعض الكلمات السيئة لأسباب اجتماعية مختلفة.

إن الظروف الاجتماعية التي تحكم المجتمع تحدد ذلك بناءً على ثقافة المجتمع ولغته، على سبيل المثال: الكلمات المحظورة شائعة جداً، وتتضمن أشكالاً مختلفة؛ مثل: السب، والقذف، أو استخدام اللغة بشكل غير لائق. (حسيني، ومعصوم، 1398-2019، 69)

إن اللغة المحرمة هي اللغة غير المهذبة والمهينة، فإن تقبل الأشخاص لها واستقبالهم لها مختلف. فاللغة المحرمة مرتبطة بالثقافة، ومن الممكن أن تكون موضع استحسان للبعض، وموضع اشمئزاز للآخرين (سليقة، عامري، ونوروزي، 1398-2019، 112-113).

إن مقدار استخدام المحرمات مع مراعاة العلاقة بين المتحدث والمستمع في السياق الاجتماعي، متغير. وعلى سبيل المثال: ففي أماكن؛ مثل: الكنيسة، والمسجد، وكذلك في البرامج التلفزيونية، وعلى الطاولة، لا يجوز استخدام بعض الكلمات. بينما في غرف الكازينوهات، وغرفة خلع الملابس، والملاعب الرياضية، والمحادثات الودية، استخدامها حر؛ لعدم وجود مكافآت لها يمكن استبدالها بها. (حسيني، ومعصوم، 1398-2019، 70)

ويرى البعض الآخر أن المحظور اللغوي يعد إحدى الفئات الفرعية للثقافة من سلوك وقول. فهذا الجزء الحساس يحد من أداء الشخص في المجتمع، ويحدد كلام الشخص، ويتم التحكم فيه حسب هذا النطاق. على الرغم من أن أسباب تشكيل المحرمات قد انبثق عن مفهومها الاجتماعي، فإن جذورها لها أصول نفسية. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 96).

مفهوم المحرمات في المجتمعات المختلفة له أبعاد وردود فعل مختلفة. حيث تخضع لمعيار بعينه داخل كل مجتمع. ففي بعض الحالات تكون الكلمات من المحرمات؛ بسبب معانيها الضمنية السلبية، وقد تعتبر غير مقبولة. فكل مجتمع يرفض مجموعة من السلوكيات أو الكلام تظهر في إطار المحظور اللغوي؛ لذا يتم الكشف عن قيم المجتمع وواقعه من خلال المحرمات وما إلى ذلك من مواقف الناس إزاء بعض القضايا في المجتمع؛ لذلك، فإن الكلمات المحرمة تعكس الثقافة، والدين، والمعتقدات الميتافيزيقية، والنظام السياسي للمجتمع. وتتم هذه العملية في طبقات اللاوعي العميقة للسلوك الجمعي. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 96).

كما يُظهر أدب وثقافة تلك الأمة موروثة اللغوي والتاريخي، وبما أن المحرمات تحظى بكونها مفهوماً ثقافياً محورياً، فهي تعكس مزيجاً من مخاوف اللاوعي، والغرائز الساكنة داخل المجتمعات البشرية بشكل جيد في الأدب. فالسينما تعد مرايا يمكن البحث من خلالها عن الوجوه الخفية والظاهرة لها. وهي مصدر غني وموثق لتحليل المجتمع؛ إذن فإن المحرمات تتبع من حقائق اجتماعية داخلها. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 96).

فالأعمال السينمائية هي انعكاس لقضايا المجتمع الحالية، وتعبير عن الحياة الواقعية. حيث يخلق المؤلف عملاً بفكره الإبداعي يظهر فيه العلاقات الإنسانية في المجتمعات على شكل صور. بمعنى آخر، السينما هي فرصة جديدة تمكنه من تقديم نماذج حياتية أخرى داخل المجتمع لمتلقيه، تمكنه من تجربة أحداث أخرى مستوحاة من حياة واقعية. معتبراً أن السينما في كل بلد هي نوع من قراءة ثقافة الناس ونفسياتهم؛ مما يخول النقاد من الوقوف على أبعاد مختلف القضايا السياسية، والاجتماعية، والدينية، دون الحاجة إلى معاشية أهل هذه الدولة. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 96).

أصل كلمة "المحرمات" يعني "المنع" مأخوذ من اللغة التونسية، في نهاية القرن الحادي والتسعين. في اللغات البولينية هذه كلمة تعني "تحريم"، وتستخدم لأي شكل من أشكال الحظر. فالمحرمات في علم اللغويات مصطلح يتعلق بما يتم استخدامه من موضوعات بناءً على معايير كل مجتمع إنه ممنوع، وعندما يتم التعبير عنه، فإنه يتسبب في اندهاش الناس وإحراجهم. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 96).

فكلمة "دشوازه" هي المعادل الفارسي لكلمة "تابو"؛ أي المحرمات. لا يسمح المجتمع للناس باستخدام هذه الكلمات تحت أي ظرف من الظروف، وفي أي وقت. فالكلمات السيئة أو المحظورات لها تأثيرات، وفئات، وأوزان مختلفة. بعض من بين هذه الكلمات، يعد استخدامها مكروهاً للغاية يمنع منعاً باتاً. والبعض الآخر قد يسمح باستخدامه في بعض الأحيان في المحادثات اليومية من قبل فئات معينة. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 97).

(تابو) تعنى محرم وهي كلمة بولينزية، والتي يطلق عليها "تابو" في نيوزلندا و"تامبو" في جزر سليمان - في الشمال الغربي في غينيا الجديدة - بمعنى الامتناع أو الوقوف أمام القوة العظمى، حيث تظهر في الأساطير والأنثروبولوجيا القوي المزدوجة "لأهوراي وأهرماني" التي كانت تذكر الفروق والمواجهات بينهما بفضل العواء اللغوي المستخدم للتعبير. تبدأ هذه الثنائيات في اللغة بأدنى حد من الاختلافات، وهي مصدر الاختلاف، وتضارب المعنى لتصبح كلمتين. (واهورا واهريمن) أمثلة على ذلك. فالمفردات واللغة، مثل العالم، تنقسم إلى قسمين يتم تقسيم التعبيرات المتضاربة والمضادة، ويستخدمها المتحدثون كمحرمات. (تسليمي، وتسليمي، 1396-2017، 58).

بمعنى آخر، يتجنبون تقسيم الكلمات، خاصة في الافستا، إلى جيد وسيئ. واليوم بسبب تحريم الكلمات البذيئة حاولوا نسيانها، وعند الضرورة يحاولون التعبير عنها بطريقة غير مباشرة، وبلغة جيدة. وهنا، يمكننا الاستعانة باللغات الأجنبية التي تستخدم بعض الكلمات بتلك اللغات، والتي ليست قبيحة جدًا كما هي في الفارسية؛ للتوضيح مثل: "اعضاي داخلي بدن انسان" أي الأعضاء الداخلية لجسم الإنسان أو "دستگاه تناسلي" أي "الجهاز التناسلي". فإذا كانت نفس الكلمة باللغة العربية أو الإنجليزية؛ تعد أقل إحراجًا. فهناك كلمات محرمة يتم التعبير عنها بشكل مجازي وغير مباشر؛ لذلك فإن "ثنائية اللغة" في هذا الصدد يمكن أن تلعب دورًا أساسيًا، وهو ما يفعله المتعلمون، وليس الجماهير من الشباب أي العامة على وجه الخصوص اللذين يفتقون أحيانًا وجهًا لوجه مع المتعلمين. (تسليمي، وتسليمي، 2017، 58) إن الأفكار والمعاني والدلالات المختلفة تعكس الاختلافات الصوتية والمعجمية للمفردات اللغوية. والسمة الأساسية لبنوية سوسوريان هي تلك المواجهات والاختلافات يتضمن الحد الأدنى وغير الأدنى. فإن البنيوية ونظام التناقضات في أبعادها الموسعة يمكن أن يتجاوز الكلمات، ويتضمن اقتراحات وحتى نصًا أدبيًا. (تسليمي، وتسليمي، 1396-2017، 59)

يقول فرويد إن المحرمات علامة على معنيين متعاكسين، من ناحية تعني مقدسًا ومكرسًا، ومن ناحية أخرى تعني خطير، ومخيف، وممنوع، ونجس، وسري. وفي اللغة البولندية "نوا" هي الكلمة المعاكس للمحرمات. وتعني الطبيعي والمتاح للجميع.

إذن، فإن المحرمات تعني المقيد، والممنوع. والمصطلح الشهير "الإرهاب المقدس" الشائع بيننا غالبًا ما يكون له نفس معنى المحرمات. وعلى الرغم من أن المحرمات لها معنى ديني، فإنها تختلف عن المحظورات الأخلاقية والدينية؛ لأن الأوامر الدينية نابعة من دين سماوي، وأحيانًا يكون سبب وجوبها نهائيًا واضحًا لا تستند محظورات المحرمات إلى أي منطق، ولا يمكننا قبولها إلا من أجل أنه أمر طبيعي لمن هم في تلك المجالات؛ لذلك، تلقائيًا "تعتبر المحرمات نظامًا داخليًا وتعليميًا قويًا". (تسليمي، وتسليمي، 1396-2017، 60)

والمحرمات بالمعنى العام هي "كل السلوكيات المحرمة"، وعرفها "أولماران" في علم اللغة بأنها "تحريم في السلوك اللفظي". وهناك العديد من علماء اللغة عنوا بدراسة هذه الظاهرة اللغوية؛ نظرًا لأهميتها. وقد أجريت دراسات عديدة لها، حيث صنفها الخبراء اللغويون إلى نوعين من المحرمات: "المحرمات المتطرفة"، ويقل وجودها في اللغة، و"المحرمات غير المتطرفة" وهي موجودة في كل اللغات. ويتواتر حدوث المحرمات المتطرفة - في اللغات بنحو قليل ومتباعد - أما المحرمات غير المتطرفة فهي التي يكون سياق استخدام المحرمات أو المحظورات فيها قليل، وغير رسمي (اعتضادي، وعلمدار، 1387-2008، 70/69).

ويعني علم اللغة التطبيقي ببحث "آليات رعاية الأدب في اللغة"، التي يتحكم فيها بشكل مباشر عدة عوامل، هي:

1. السياق الرسمي.
2. المسافة الاجتماعية.
3. السلطة "القوة".
4. "الحميمية".
5. "التضامن".

إنَّ استخدام المحرمات اللغوية أو المحظورات هي على النقيض من افتراض آليات التأديب في اللغة؛ لأن استخدامها يحتم عدم النظر في العلاقات الاجتماعية بين المرسل والمتلقي، ويهدد نوع من "المصادقية الاجتماعية لمرسل الرسالة ومتلقيها" (آبادي، وفرشته، 1397-2018، 65). لغة المحرمات أو الكلمات المحظورة، بهذا المعنى، هي "التعبيرات التي يكون استخدامها مقيداً أو محظوراً من قبل العادات الاجتماعية" (Díaz-Cintas and Remael, 2021, 181) يستخدم المصطلح اللطيف، وهو المصطلح المرتبط بالكلمات المحرمة؛ لتجنب الموضوعات المحرجة أو غير السارة كبديل للغة المحرمات (Hughes, 2006, 151).

تصنيف المحظورات في الإنجليزية:

تصنيفات لغة المحرمات متسقة في الأدب. اقترح آلان وبريدج (2006، 7) أربع فئات من المحرمات:

1. التسمية والمخاطبة.
 2. الجنس والتدفقات الجسدية.
 3. الطعام والشم.
 4. المرض والموت والقتل.
- قام "جاي" بتوسيع الفئات الأربع إلى ثماني فئات على النحو التالي، وأشار إلى أنه من المفيد تأهيل الإشارات إلى "الكلمات المحظورة" من خلال الإشارة إلى فئة المحرمات التي تمثلها:
1. الإشارات الجنسية.
 2. الإشارات الدينية أو السباب.
 3. الأشياء المثيرة للاشمئزاز.
 4. الإهانات العرقية والجنسية.
 5. إشارات مهينة للانحرافات النفسية أو الجسدية أو الاجتماعية المتصورة.
 6. تلميحات الأجداد.
 7. المحرمات الدينية والمعتقدية.
 8. مصطلحات مبتذلة دون المستوى؛ والعامية الهمجي. (Jay, 2009, 154)
- تفحص الدراسات لغة المحرمات - بما في ذلك الشتائم والجنس والإحالات الجنسية - الموجودة في الترجمة الاحترافية وغير الاحترافية والإصدارات المدبجة من الأفلام وبرامج الواقع والمسلسلات التلفزيونية باللغات العربية، والبرتغالية، والبرازيلية، والصينية، والنرويجية، والفارسية، واللغات السلوفينية مترجمة من الإنجليزية. تكشف الاستنتاجات باستمرار أن التعبير اللطيف والحذف يستخدمان في المقام الأول لترجمة الكلمات المحظورة. يجادل بعض العلماء بأن الرقابة الذاتية وعدم كفاءة المترجمين قد تكون هي السبب (al- tasin and rababah 2019) (Trupej 2019)، بينما يربطها البعض بالهوية المحسنة بشكل متزايد في السياق المستهدف (Liang 2020)، أي محاولة المترجم تحسينها، فينقلها بدلالة أسوء.

وبناء على رأي وجنربي (2005)، وهيوز (2006)، ودراسات جاي (2009)، وأفيل كابريرا (2016) تقترح تصنيفاً أكثر شمولاً للغة العدائية والمحظورة، بما في ذلك الشتائم المسيئة، والشتائم، ومصطلحات اسم الحيوان، والشتائم العرقية/الجنسية، والحالة النفسية/والجسدية، إشارات لأجزاء الجسم، التبول/علم الفضلات، القذارة، المخدرات/الاستهلاك المفرط للكحول، العنف والوفاة/القتل، الكلمات/العبارات البذيئة/السباب. وعلى غرار المراجع الأخرى الخاصة بالثقافة، فإن لغة المحرمات مرتبطة بالثقافة. ومع

ذلك، فإن الأعمال المهمة حول المحرمات اللغوية، بما في ذلك التلطيف وعسر الكلام. (Allan and Burridge 1991)

أنواع المحرمات أو المحظورات اللغوية في الفارسية:

تنقسم المحرمات إلى نوعين: لغوي، وغير لغوي. المحرمات غير اللغوية من مسماتها لا ترتبط بمفردات اللغة، بل بسلوك الناس داخل المجتمع. في بعض الأحيان يصبح السلوك والممارسة من المحرمات في المجتمع. على سبيل المثال، في بعض الأحيان، الاختلاف في الطريقة تصفيف الشعر هو نوع من المحرمات غير اللغوية. وهي أيضاً من المحرمات غير اللغوية التي تسمى المحرمات السلوكية المرتبطة بحركات الجسم. في بعض الحالات تكون المحرمات اللغوية نتيجة مباشرة للمحرمات السلوكية. وترتبط المحرمات اللغوية بمفردات اللغة. وتصنيفها ليس هو نفسه في كل المجتمعات، على سبيل المثال: في إنجلترا، تعتبر الكلمات المتعلقة بالجنس أو الدين من المحرمات. بينما يحظر في الصين ذكر أسماء كبار السن دون ذكر ألقابهم الرسمية من قبل السلطات.

قسم أرباب المحرمات اللغوية إلى ثلاث فئات:

1. المحرمات اللغوية الثقافية.
 2. المحرمات اللغوية للمجموعة الدينية.
 3. المحظورات اللغوية السياسية.
- هذه المحرمات إنها ليست مطلقة، لكنها تختلف من مجتمع إلى آخر، أو من جماعة دينية إلى أخرى. (حسيني، ومعصوم، 1398-2019، 70) (أرباب، 1391-2012، 111-112).

من وجهة نظر أخرى، ووفقاً لما ذكره "حسيني ومعصوم" قسم Amamoor "أومامور" (1981) المحرمات اللغوية إلى أربع مجموعات:

1. المحرمات المتعلقة بالشوائب تأثير التطهير.
2. مفاهيم مخيفة ذات الصلة - الخوف.
3. شؤون النبلاء والملوك (ذات الصلة - الملكية).
4. المحرمات المتعلقة بالعلاقات الأسرية.

بينما يقسم "ورداف" (1986) الكلمات والعبارات المخرجة "المستهجنة" إلى مجموعات، وهي:

1. الجنس، الجماع.
2. الموت.
3. الوظائف الجسدية.
4. العوامل الدينية.
5. العوامل السياسية.
6. وظائف جسدية.

وقسم خان وبارفيز (2010) نقلاً عن صمدي، الكلمات الموجودة في المجتمع الباكستاني إلى ثلاث مجموعات:

1. المحرمات اللغوية.
2. الغذاء.
3. العفة المحرمات. (حسيني، ومعصوم، 1398-2019، 71)

وفي التصنيف العام، وفقاً لـ "آبادي و فرشته" تنقسم المحرمات إلى سبع فئات، تشمل:

1. العلاقات الجنسية؛ مثل: التقبيل، والنوم، والعناق.
2. تسمية الأعضاء التناسلية.
3. تسمية الكحول والمخدرات.
4. كلمات قبيحة ووقحة.
5. المحظورات الدينية والمعتقدية.
6. السلوكيات السيئة والعادات الاجتماعية القبيحة.
7. القيود السياسية (آبادي، وفرشته، 1397-2018، 65).

وقسمها علماء الفرس إلى:

1. تابو زباني، محظور لغوي.
2. تابو بدني، محظور جسدي.
3. تابو رفتاري، محظور سلوكي.

كما قسموا المحرمات إلى ثلاث فئات المحرمات السلوكية، وهي: محرمات الجسد، ومحرمات اللغة. المحرمات السلوكية هي أفعال تعتبر غير مرغوب فيها من وجهة نظر المجتمع؛ وفي الحقيقة، تصبح مجموعة المحرمات ذات مغزى عندما تصبح حادة، وفي بعض حالات القضايا تؤدي إلى العقوبة. بحسب "أندرسون" لوحظت المحرمات السلوكية واللغوية في كل مجتمع. فسلوكية المحرمات بمرور الوقت ينبع منها المحرمات اللغوية.

ويصنف بعض الباحثين الإيماءات الجسدية على شكل محرمات جسدية. وقد صنف مجموعة منفصلة من هذه المحرمات على أنها في الواقع جزء من المحرمات السلوكية. على سبيل المثال: استخدام شخص لأصبع السبابة يعد إهانة في بعض المجتمعات. وعرف بعضهم الآخر المحرمات اللغوية أنها: هي الكلمات التي لا يعتبر استخدامها مقبولاً. حيث يصبح متحدثو هذه الكلمات مرفوضين بطريقة ما في مجتمع ما. فاستخدام هذه الكلمات يدل على انحراف المتحدث عن المبادئ الأخلاقية، لكنه جزء منه على أي حال من الأحوال يعد جزءاً من اللغة الشفهية. وهناك تطبيقات لغوية محرمة تظهر من خلال التعبير عن الاستيلاء، والتعبير عن الدهشة، والسؤال بمفاجأة، والإهانة، وطرده شخص بشكل مهين، والتعبير عن اللامبالاة، والرفض المصحوب بعنف لغوي والكلمات العدوانية والتعبير عن الصفات والقيود تصنف على أنها مسيئة. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 97).

حسب هذا الاعتقاد فإن بعض الناس يقصدون تحرير أنفسهم منها عن طريق تجاوز قيود المجتمع المتعلقة بالمبادئ الموجودة في هذا المجال؛ لإباحة استخدام المحرمات. ومن بين المحرمات اللغوية المحرمات التي تتعلق بشكل أساسي بالشتائم والفحش، لكونها يتم التعبير عنها في شكل منطوق؛ مما يجعلهم يؤثرن بسرعة على جمهورهم. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 97).

على الرغم من الطبيعة الفاحشة للألفاظ النابية، فإن استخدام مثل هذه التعبيرات غير مسموح به في الأحاديث الرسمية، والناس أيضاً على علم بهذه الحقيقة. حيث يعترفون بأن استخدام هذه الكلمات محظور في المجتمع، لكن هذه التعبيرات موجودة في التواصل اليومي للأفراد. على الرغم من أن اللغة السيئة بلا شك جزء من ثقافة كل مجتمع. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 97).

أسباب تجنب استخدام كلمات لغوية وتصنيفها بالمحظور:

كما ذكر Arlato (1384) أنَّ المحظور اللغوي يمكن أن يتجنب استخدام كلمات معينة لأسباب اجتماعية مختلفة. في بعض الأحيان يكون السبب راجع إلى التوافق الصوتي للمفردة مع شكلها اللغوي البريء على سبيل المثال: صفة مثلي في اللغة الإنجليزية تعني السعادة والنشاط، ولكن التوافق الصوتي مع اللغوي جعلها مرادفه لكلمة مثلي؛ ومن ثَمَّ فهو غير مستخدمة.

قد يكون تجنب استخدام كلمة لأسباب دينية، أو خرافات، أو لاحترام الموقف الفردي أو الاجتماعي تجاه الأفعال الجسدية أو القضايا الأخرى (حسيني، ومعصوم، 1398-2019، 71). قام الخطيب (1995) بتحليل المحرمات اللغوية في المجتمع العربي، وتوصل في النهاية إلى استنتاج مفاده أن العوامل الاجتماعية والثقافية يمكنها أن تحدد تعبيرات الكلام التي يمكن أن تحل محل الكلمات المحرمة (حسيني، ومعصوم، 1398-2019، 72).

نبذة عن العلماء الفرس الذين عنوا بدراسة ظاهرة المحرمات أو المحظورات اللغوية وأسبابها:

ذكر "رحمانى ورهبر، واروجي" نقلاً عن "شريفى ودارچينيان" اللذان اهتمتا بدراسة الأعمال المترجمة من اللغات الأخرى إلى الفارسية؛ لفحص المحرمات في الأعمال المترجمة. وقد أظهرت نتائج البحث أنه غالباً ما يستخدم المترجمون استراتيجيات الحذف باعتبارها الاستراتيجية الأولى والأسهل. فتعد استراتيجية الحذف في التعامل مع المحرمات الحل الأكثر شيوعاً. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 98)-(شريفى ودارچينيان، 1388-2009، 131)

تماشياً مع تحليل المحرمات في محتوى الأدب الفارسي وبنية اللغوية، عني بوروجني بدراسة القصص الفارسية المعاصرة؛ بهدف فحص الكلمات المحرمة. وحقق في سبب وجود تعبيرات محظورة في المجتمع على الرغم من إدانتها. ويعتقد أنه على الرغم من أن هذه التعبيرات معروفة بين جميع السكان الأصليين للغة، فإنَّ مجموعات وطبقات معينة من المجتمع هي الأكثر استخداماً لها. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 99).

ذكر "رحمانى ورهبر، واروجي" نقلاً عن "على كابرى ورئيسى" المحرمات اللغوية وعلاقتها بالسياق الاجتماعي والعوامل الاجتماعية والثقافية في المجتمع الإيراني. وصنفوا المحرمات حسب نظرية "هونج و جابسن" إلى مجموعتين: عامة، وذات صلة بالسياق الاجتماعي. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 99).

كما ذكر "رحمانى ورهبر، واروجي" نقلاً عن عمل الشيخ المحمدي شأن سابقه من خلال بحث العنف اللفظي وغير اللفظي باللغة الفارسية حسب المتغيرات الاجتماعية، والجنس، والتعليم، وجعل متحدثي اللغة أساس عمله. وخلص إلى أن المتغير الاجتماعي للعمر له تأثير في استخدام العنف اللفظي وغير اللفظي، ولكن المتغير الاجتماعي التعليمي ليس له هذا التأثير. كما أوضح أنَّ السيدات أكثر استخداماً للعنف اللفظي في أحاديثهن من الرجال. ويمكن تفسير سبب ذلك بعدم المساواة الاجتماعية والاختلافات في الأدوار والوضع الاجتماعي، كما أشار إلى الاختلافات الثقافية بين الرجل والمرأة. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 99).

كما أرجع "آذرشتي" وفقاً لما أورده "رحمانى ورهبر، واروجي" في بحثهم عن مقارنته لنمط ترجمة المحظورات اللغوية قبل الثورة الإسلامية وبعدها إلى عاملين، هما:
أ- عوامل اجتماعية ثقافية.

ب- عوامل اجتماعية سياسية. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 99).

ويعد استخدام الكلمات البذيئة له أصل نفسي، وجزء من الاستخدام اللغوي لها لا مفر من استخدامه بشكل يومي. من خلال فهم هذه المسألة، وفي حالة عدم التعرف على طبيعة مثل هذه الكلمات ومعناها، يمكن للكلمات البذيئة أن تتسبب في مشكلة. وفقاً لبورجي "فإن النصيب الأكبر من اللوم في نشر مثل هذه المحظورات يذهب إلى وسائل الإعلام مثل التلفزيون. (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 99). وقد ذكر "سمير، وابوذر، واكبر" في بحثهم كيف تعامل المترجم السمع مرئي مع ترجمة المحظورات في ترجمة فيلم "انفصال نادر عن سيمين" باحترافية، في ضوء نظرية "كالبير". (سمير، ابوذر، اكبر، 1398-2019، 80). وبحث عسكري استراتيجيات ترجمة المحظورات اللغوية في دبلجة الأفلام وترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى الفارسية. ووجد أن تقنية الحذف هي الأكثر استخداماً على مستوى الدبلجة، وأن النقل هو الأكثر شيوعاً في ترجمة الأفلام؛ مما يعني أن هناك رقابة شديدة على الأفلام المدبلجة أكثر من نظيرتها المترجمة (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 100).

بحث حسناندي وآخرون المحظورات والتعبيرات غير المهذبة في الترجمة السمعية والبصرية في الفيلم: (انفصال نادر عن سيمين، الخلود يوم واحد). وبعد تصنيف الحالات المذكورة، لفحص كيفية ترجمة معادلات مثل هذه العبارات في الترجمة الإنجليزية المهنية؛ أظهرت النتائج أن هناك تحديات كثيرة في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية الوقحة (رحمانى، ورهبر، واروجي، 1399-2020، 100).

كما ذكر "معصوم وحسينى" نقلاً عن "أبهريان آزادي" (1389)، نقلاً عن شيخي (1390) أيضاً في بحثه عن المحظورات اللغوية درس المصطلحات باللغتين الفارسية والأذربيجانية التركمانية، بالإضافة إلى فحص العلاقة بين مكونات الجنس واستخدام الكلمات والتعبير المحظورة، وتأثيرها بعوامل اجتماعية أخرى؛ مثل: العرق، والتعليم، والوضع الاقتصادي داخل الحقل الدلالي، والتطبيقي في استخدام المتغيرات اللغوية. توصل إلى استنتاج مفاده أن هناك علاقة وطيدة بين الجنس، والعرق، والمجالات الدلالية، ومجالات التطبيق ومقدار استخدام الكلمات، وكذلك بين العامل الاجتماعي التربوي وحجم استخدامها. لكن ليس هناك مقياس بين علاقة المستوى التعليمي والاقتصادي واستخدام الكلمات السيئة (حسينى، ومعصوم، 1398-2019، 73).

كما بحث "شكيبا" (1386) وفقاً لما ذكره "معصوم وحسينى" أن العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية (الجنس، والعمر، والتعليم) وبعض المحظورات في الخطاب الفارسي للمتحدثين في طهران. وتشير النتائج إلى أنه في المجتمع الناطق باللغة الفارسية في طهران، يوجد عدد أكبر من الرجال على دراية بالمحرمات أكثر من النساء. فالنساء أكثر حساسية تجاه سلوكهن اللغوي، وتحاول النساء المتعلمات التحدث بأدب أكثر؛ مما ينتج عنه تغاضينهن عن العناصر التي لا تحظى بمصداقية اجتماعية ملحوظة (حسينى، ومعصوم، 1398-2019، 73). (شكيبا، 2007، 145-146)

بحث "ارباب" (1391) وفقاً لما ذكره "معصوم وحسينى" أن الكلمات الفارسية الشائعة بين النساء والرجال واختلاف استخدامها. وكان هدفه تصنيف الكلمات المحظورة، وفحص الاختلافات في طريقة استخدام الكلمات البذيئة. وتوصلت نتائج هذا البحث إلى أن استخدام المصطلحات الجنسية أكثر من المجالات الأخرى، حيث يستخدمها الرجال أكثر من النساء، وليس هناك تفاوت ملحوظ في سياق استخدامها بينهما (حسينى، ومعصوم، 1398-2019، 74) (ارباب، 1391-2012، 107).

المحظور اللغوي من منظور الترجمة لدى الفرس:

مع توسع العلاقات اللغوية بين الأمم، أصبح التفسير الثقافي أمراً طبيعياً، وهذا هو السبب؛ لخلق علاقات ثنائية الاتجاه بين اللغة والثقافة. فاللغة التي هي أكثر عرضة للكلمات والتعبيرات الأجنبية؛ بناء على هذا فإن المترجم هو الوسيط بين اللغة الهدف والمبدأ، وعليه أن ينقل النص بمفهوم؛ بما يحمل التأثير ذاته بين النصين.

هناك بعض الكلمات والتعبير في المؤلفات العربية، تعتبر من المحرمات في مجتمعنا. وعلى المترجم أن ينتقي التقنية الأنسب في ترجمتها؛ لتقليل عبء المعنى السلبي للمحظور اللغوي من ناحية، ومن ناحية أخرى، عليه أن يراعي الأمانة (آبادي، وفرشته، 1397-2018، 57).

المحظورات اللغوية من بين القضايا التي تؤثر بالسلب في دور المترجم في أثناء ترجمة النص من الهدف إلى النص المقصد. ويطلق على هذه الظاهرة اللغوية المحرمات في السلوك اللغوي وقد تم تفسيرها وهي موجودة في جميع لغات العالم تقريباً. وثبت بالدليل القاطع أن لها ارتباطاً عميقاً وأساسياً بالقيم، والمعتقدات الاجتماعية، والثقافية المرتبطة بالنص الأصلي (آبادي، وفرشته، 1397-2018، 58).

والجدير بالذكر أن النصوص القصصية، وخاصة الروايات، يعد لها دوراً مهماً في تعزيز ثقافة اللغة وقيمها من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف؛ لأنها أصل التجارب الفردية والأفعال اللاواعية، والواقع الاجتماعي؛ إذ إن الواقع الاجتماعي ما هو إلا انعكاس للمحرمات؛ مثل: العلاقات الجنسية، والقبل والقال، والكلمات البذيئة. حيث توجد في الروايات المكتوبة باللغة العربية تراكيب ومصطلحات لا يمكن ترجمتها إلى اللغة الفارسية. وعلى مترجم مثل هذه النصوص تحري الدقة في ترجمته لها بما يناسب فكر المجتمع الإيراني (آبادي، وفرشته، 1397-2018، 58).

يقتبس مفهوم "المحرمات" من اللغة المحلية لسكان الجزر البولينية الواقعة في المحيط الهادئ. والمعنى الفني لمفهوم المحرمات هو سلسلة من المحظورات، والمحرمات، والامتناع عن ممارسة أي عمل محظور من قبل أهل العشيرة والقبيلة. والمحرمات في اللغويات تتضمن عبارات يجب تجنبها بشكل عام؛ لأن استخدامها غير مقبول اجتماعياً، ويسبب العار للناس، بالإضافة إلى استخدامها للتعبير عن الأشياء، حسب رأي "ورداف" يتم استخدام هذا المصطلح لتجنب قول بعض الأشياء التي لا يمكن التفوه بها، ولكن لأن الناس لا يتحدثون عن تلك الأشياء، أو يتحدثون عنها بالإشارة أو بشكل غير مباشر. فعندما نتجنب التفوه بالمحرمات في الكلام، ونحاول الالتفاف حولها بالحسن من القول، لقد قمنا بتعديل هيكل خطابنا واستراتيجيته، وهو ما يطلق عليه حسن التعبير؛ لتعويض الكلام غير اللائق. فحسن التعبير والمحرمات في اللغة قضيتان نسبيتان (مهدى بيرقدار، وراضيه، ومهدى، 1397-2018، 318). ويتكون مصطلح حسن التعبير من كلمتين: "خوب" أي الجيد + "كفتار" القول أي "الجيد من القول". وتعرف في الفارسية بأنها ما يستبدل من الكلام القبيح في سياق الخطاب بالكلام الجيد (مهدى بيرقدار، وراضيه، ومهدى، 1397-2018، 319).

كلما كانت المتغيرات الاجتماعية أكثر تشابهاً لدى الناس في المجتمع؛ قلت الاختلافات الاجتماعية واللغوية أكثر من حيث الشخصية، وعلى سبيل المثال: إذا تفاعلت الأطراف داخل المحيط الاجتماعي أي إذا كان أطراف الموقف جميعاً رجالاً، وإذا كانوا من الفئة العمرية نفسها، فهم أكثر حميمية تجاه بعضهم البعض، عندما تكون مستويات تعليمهم أقرب إلى بعضهم البعض، وأن تكون وظائفهم هي نفسها، وكلما كانت طبقات الاجتماعية متشابهة، فمن المفترض أن تكون متغيراتهم الاجتماعية الأخرى متشابهة بشكل

عام، أو قريبة من بعضها البعض، وفي هذه الحالة، يشعرون براحة أكبر، وبمزيد من القرابة تجاه بعضهم البعض، وهذا الاحتمال يدعم فكرة استخدامهم لمزيد من المحرمات في حديثهم (مهدي بيرقدار، وراضيه، ومهدي، 1397-2018، 323).

وتبنى معظم مترجمو الفارسية استراتيجية "حسن التعبير" من بين استراتيجيات الترجمة التي يمكن الاعتماد عليها عند ترجمة المحظورات اللغوية من العربية إلى الفارسية، وهي استراتيجية لفظية. عرفها علماء اللغة بكونها حيلة لاستبدال الكلمات الجيدة بغير الجيدة (البذينة)؛ لأبعاد دينية، أو لمراعاة الضمير الأخلاقي أو الأدبي. (آبادي، وفرشته، 1397-2018، 59) وتعتمد استراتيجية حسن التعبير على تقنيات مختلفة؛ مثل:

1. التكرار.
2. الحذف.
3. الاقتراض.
4. المعنى الضمني.
5. المجاز.
6. الاستعارة.
7. التضاد والتناقض الدلالي.
8. الإيجاز.
9. توسيع المعنى التوسيع الدلالي.
10. التعبير الإرشادي (آبادي، وفرشته، 1397-2018، 59).

المبحث الثاني: ترجمة المحظور اللغوي من منظور الترجمة السمع مرئية الفارسية والإنجليزية:

تري الباحثة أنّ المحظور اللغوي بعد معرفة تعريفه، وأنواعه، سيتطلب بالتأكيد تعاملًا خاصًا على صعيد الترجمة السمع مرئية؛ وقد أشار مترجمو الفارسية إلى أنّ القيود المكانية والزمنية من العثرات التي تواجه المترجم في مجال الحاشية الفيلمية، والدبلجة، وبالتأكيد يواجه المترجم في مجال الترجمة السمع مرئية عقبات ثقافية كثيرة. ولا يقتصر الأمر عند العناصر الثقافية فقط، بل العناصر السياسية، والتاريخية، والدينية، والاجتماعية أيضًا قد يشكل عقبة أمام المترجم السمع مرئي (سزادخاني، انوروزي، وشكوهمند، 1398-2019، 114-113).

عرّف González (2009: 13) الترجمة السمعية البصرية على أنها "فرع متخصص من الترجمة يتعامل مع نقل النصوص متعددة الوسائط إلى لغة أخرى أو ثقافة أخرى". قبل البدء في عملية الترجمة، يأخذ المترجم في الاعتبار النظر في عوامل مختلفة؛ مثل: السياق، والوظائف الدلالية، والعملية، التي قد تؤثر في معنى الكلام المترجم. هو دائمًا موضع جدل للعثور على المكافئ الصحيح في اللغة الأخرى (نيذا 1964). قد يكون هذا بسبب الاختلافات في الثقافة، واللغة، والعوامل الاجتماعية الأخرى. (Al-Yasin and Rabab'ahk, 2019, 2)

لخص الشهران (2020) أيضًا مجموعة متنوعة من استراتيجيات الترجمة المستخدمة لترجمة المحرمات إلى اللغة العربية، أهمها: الحذف، والتعبير الملطف. وتعد ترجمة المراجع الثقافية المتعلقة بالمحرمات أمرًا صعبًا، وإضافة القيود المكانية والزمانية يجعل من المستحيل تقديمها. وفقًا لـ Díaz-Cintas و Remael، غالبًا ما يتم تخفيف اللغة المحرمة أو اللغة المشحونة عاطفيًا (Díaz-Cintas and Remael 2007، 2021)، إما عن طريق حذف اللغة إذا كانت القيود الزمانية والمكانية محدودة، أو

باستخدام التعبيرات الملطفة (Remal - Díaz-Cintas 2007 ؛ 2021 ، ص 189). تؤكد بعض الدراسات هذه الحجة مثل: Lie 2013 ، Han and Wang 2014 ، Yuan 2015 ، Ameri and Ghazi Zadeh 2015 ، Stephan 2016 ، Trupej 2019 ، Al-Yasin and Rabab'ah 2019 ، and Liang 2020) حيث تدرس كيفية تقديم لغة المحرمات في الترجمة السمعية البصرية. ففي الدراسات الوصفية لأفيليا كابريرا (Ávila-Cabrera ، 2016-2015 ، 128)، قام بفحص اللغة المسيئة والمحظورة في أفلام كوينتين تارانتينو المترجمة إلى اللغات الأوروبية، ومن بين 645 حالة تم تحليلها، تم نقل 61.2% و 38.8% لم يتم نقلها (تم حذف 30.1% ، تحييد 8.7%). ربما تكون هذه الظاهرة بسبب القيود التقنية، وحقيقة أن أفلام تارانتينو مليئة بالكلمات المسيئة والمحظورة؛ ومن ثم، لا يمكن نقل ترجمة العديد منهم إلى لغات أو ثقافات أخرى. (Avila, 2015, 47)

ووفقاً لجاكوبسون (1959)، هناك ثلاثة أنواع من الترجمة: داخل اللغة، وبين اللغات، وبين السيميائيات. وترجمة المصطلحات المحرمة قد يكون أيضاً خارج أحد هذه الأنواع الثلاثة المذكورة، وللقيام بالترجمة السيميائية للرموز المحظورة، يجب أن يكون المترجم حذراً للغاية عند ترجمة المحرمات، وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار الجوانب اللغوية والأخلاقية. إذا كانت المحظورات مسيئة، فيجب فرض الرقابة عليها، أو حذفها، أو استبدالها، إذا لم تكن كذلك فيجب ترجمتها. فالمحرمات هي قضايا ثقافية ودينية؛ لذلك ينبغي أن يكون المترجم على علم بالثقافة لترجمتها بشكل صحيح. فترجمتها ليست مهمة سهلة؛ لذا فهي تتطلب أن يكون لدى المترجم خبرة المعرفة الكاملة بثقافات اللغة. (Alavi et Al , 2013, 12291)

واقترح البعض عند التعامل مع المحظورات في اللغة الفارسية:

- 1- حذف رموز المحظورات من النص الفارسي.
- 2- استبدال المحظور بغير المحظور في اللغة الفارسية.
- 3- الإبقاء على المحظور.
- 4- الحد من المحظورات في النص.
- 5- زيادة تأثير المحرمات في اللغة الفارسية، أو ترجمة غير المحرم إلى محرم (سزادخاني، انوروزي، وشكوهمند، 1398-2019، 116).

حيث ثبت بالدليل القاطع أن اختيار الترجمة الدقيقة والمناسبة للمحظور اللغوي يمكن أن تلعب دوراً أساسياً في الترجمة السمع مرئية (سزادخاني، انوروزي، وشكوهمند، 1398-2019، 122).

فيما يتعلق بالإنتاج الفعلي للترجمات يرى البعض أن تجاهل متطلبات القراء وتوقعاتهم يمثل إحدى النقائص الصارخة في ترجمات كثيرة. الأمانة للنص المصدر، التي تحظى بالامتداح أخلاقياً. قد تؤدي من دون قصد إلى تجاهل توقعات قراء النص المستهدف، بل وتجاهل حقوقهم. ولقد شهدت الدراسات الأدبية عودة القارئ لا باعتباره مجرد مستقبل سلبي للمعرفة والتعليم، ولكن باعتباره مشاركاً، بل ومؤلفاً مشاركاً وحتى المؤلف الحقيقي الذي لولا تفسيره ما وجد النص. وقد أدت هذه النظرة وما ترتبط به من صلة بالنموذج التوصيلي للترجمة إلى اتخاذ دراسات الترجمة نهجاً أشد توجهاً إلى القارئ حيث لا يعتبر النص المصدر ذا مكانة فوقية، ولا تعتبر النصوص المستهدفة نصوصاً تحاكيه محاكاة شاحبة وحسب؛ أي أنها بالضرورة أدنى من الأصل، بل أصبح النص المصدر يعتبر نصاً تواصلياً لا بد له من الوصول إلى

جمهوره الثانوي؛ أي قراء النص المستهدف الذين تختلف أحوالهم الثقافية والاجتماعية عن أحوال قراء النص المصدر. (ليبيها، 2015، 54-55).

الترجمة هي تعبير بلغة أخرى أو اللغة الهدف. عما عبر عنه في أخرى "لغة المصدر" مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية. فهي استبدال تمثيل نص في لغة بتمثيل نص مكافئ في لغة ثانية. وبما أن اللغات مختلفة عن بعضها البعض، فهي مختلفة في الشكل حيث لها شفرات وقواعد متباينة تنظم تركيب وحدات قواعدية من اللغة، ولهذه الأشكال معاني مختلفة. (بيل، 2001، 42-43).

التعريف بالمادة العلمية:

تدور أحداث فيلم الرسوم المتحركة "آل كروودز: العصر الجديد" في إطار المغامرات الكوميدية، حيث تعيش عائلة (كروودز) في عالم ما قبل التاريخ، حيث تدور أحداث الفيلم في حقبة خيالية تعود إلى عصور ما قبل التاريخ تشبه حقبة البليوسين والمعروفة باسم "The Croodaceous" (فترة ما قبل التاريخ والتي تحتوي على مخلوقات خيالية) عندما يكون دور رجل الكهف في عصور ما قبل التاريخ «قائد الصيد» فتحاول العائلة البحث عن مكان جديد؛ لتقيم فيه بعد أن دُمر كهفهم، ويشدون الرحال في رحلة طويلة عبر المناظر الطبيعية الخلابة، مكتشفين عالمًا جديدًا لا يصدق عقل، مهددًا بوصول عبقر يأتني معه اختراعات ثورية جديدة أثناء تجوالهم في أرض خطيرة؛ مما يعيد نظرهم في الحياة الجديدة. حصل على جائزة "آني" في الرسوم المتحركة، وهي جائزة أمريكية. وتستغرق مدة عرضه ساعة وثمانين دقيقة 1:38:00 ساعة و38 دقيقة. صدر في 2013، وهو من إنتاج "دريم ووركس أنيميشن"، ومن توزيع "تونتيت سينتشروري فوكس". كتابة وإخراج "كيرك ديميكو وكريس ساندرز".

قام بترجمة الفيلم إلى اللغة الفارسية منصة "نماش"، وهي منصة فيديو إيرانية تتيح للمستخدمين مشاهدة مقاطع الفيديو متنوعة في مجالات مختلفة؛ مثل: الترفيه، والتعليم، والموسيقى، والرياضة. تم إنشاء هذا الموقع عام 1390 (2011م)، وهو مستخدم على نطاق واسع. ويعد أحد أشهر منصات الفيديو في إيران، ويحتوي على ملايين مقاطع الفيديو؛ نظرًا لتنوع المحتوى ونشاط المستخدم المكثف. وبها ما يزيد عن 10 آلاف متابع حتى الآن <https://fa.wikida.ir/wiki/>

ترجمة الشئام والصفات

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
Dialogue: 0,1:17:11.21,1:17:15.5 9,Default,,0,0,0,,We'r e two profoundly foolish fathers\No bsessed with ...bananas	

الترجمة العربية: نحن أبانا أحمقان بشكل كبير مهووسان بالموز.

ترى الباحثة الصفة الإنجليزية "foolish" والمترجمة إلى العربية "أحمق" والفارسية بـ "أحمق" أي "مرد بي عقل" (عميد، 1375-1996، ص111)، من الممكن أن يعتقد البعض أثناء القراءة الأولية للنص أنها لا تعد محظورًا لغويًا، لكن الأمر هنا يتوقف على الفئة المستهدفة من النص، وهم الأطفال الفئة العمرية التي لا تستطيع أن تكتشف ما وراء النص. فالنص في لغته الأصل يصف الآباء بالحمقى، وقام المترجمان بترجمتها ترجمة حرفية إلى اللغة الهدف، ونقل الشحنة الفكرية نفسها بين ثقافة المصدر والهدف. أوضح عناني في كتابه مرشد المترجم أن ترجمة الألفاظ من الإشكاليات الحاكمة التي تواجه المترجم على غرار: الكلمات الجديدة، أو الكلمات القديمة أو المهجورة مثلًا في اللغة الإنجليزية، أو الكلمات المقصورة على الاستعمال المتخصص، وهذه أيسر الصعوبات. وقد يقف عند الصعوبة الرئيسية وهي اختلاف المعنى باختلاف السياق (عناني، 2012، 10).

فتري الباحثة أنّ هذا ما تواجهه في هذا البحث، فاختلاف سياق المحظور اللغوي بين اللغتين الفارسية والإنجليزية هو لب الدراسة. وربما تعيننا المعاجم في حل هذه الإشكالية، لكن على حد قول عناني فإنّ الخبرة الطويلة هي أجدى في هذا الموقف، من خلال الإلمام بالكلمات الشائعة في السياقات المختلفة. (عناني، 2012، 10).

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
Dialogue: 0,1:09:18.17,1 :09:20.21,Def ault,,0,0,0,- I think I'm his new pet.\N- {\b1\c&H4B0 0CA&}[GRO WLS]{\c\b}	 فكرتكم حيوان خيالي جديد هنتم

الترجمة العربية: أعتقد أنني حيوانه الأليف الجديد.

في هذا الشاهد ينقل المترجم الفارسي والعربي المزاح الممزوج بقيمة غير تربوية في مشهد فكاهي، من شأنه التلاعب بالقيم الفكرية في مرحلة التنشئة الاجتماعية. فالصورة هنا تجعل البطل هو الحيوان الأليف للقرود، في حين الأمر في الواقع مغاير ومن المعروف أن القرود هو الحيوان الأليف للإنسان، وليس العكس.

وهنا تركيب حيوان أليف تركيب يبدو عاديًا، لا يعد محظورًا لغويًا متعارفًا عليه، أو بارز التصنيف، لكن مما سبق يمكن القول إنَّ المحظور هو المستهجن من القول، وهو ما يتضح هنا. وأنَّ هناك محظورات غير لغوية؛ أي ترتبط بسلوكيات الأفراد داخل المجتمع.

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
0,1:01:34.12,1:01:38.00,Default,,0,0,0,,Taking my daughter outside the wall,\N giving her scars and stupid ideas !	

الترجمة العربية: تخرجي ابنتي خارج الجدار تعطيها نذب وأفكار غبية

هنا عمد المترجمان الفارسي والعربي إلى ترجمة "stupid ideas" في العربية بمعناها "غبى" إنما في الفارسية بـ "مسخره" وهي تعني في الفارسية: "كسي كه مورد ريخشند واقع شود، كسي كه كارهاي خنده دار بكند" (عميد، 1385 - 2006، ص1804)، وهنا ترجمتها في الفارسية تمت باستخدام المكافئ الوظيفي وليس المعجمي.

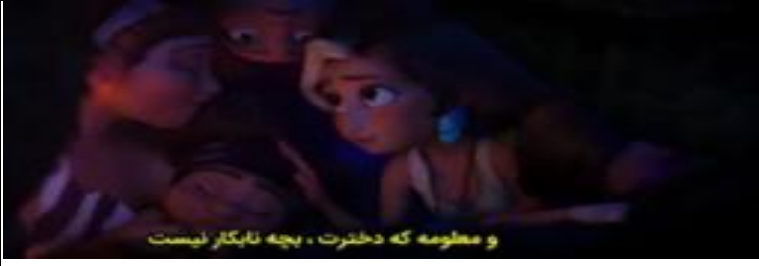
النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
0,0:47:07.67,0:47:10.72,Default,,0,0,0,,With your vanilla \Nand your stupid neck rock !	
Dialogue: 0,1:01:19.77,1:01:23.28,Default,,0,0,0,,And peeping Thunk over here,\Nwith his dumb... .window	

الترجمة العربية:

بالفانيليا خاصتك وصخرة رقبته الغبية .

و"ثونك" الناظر هنا بنافذته الغبية.

نجد هنا أن كلا المترجمين الفارسي والعربي يعتمد كل منهما ترجمة موحدة على مستوى النص لصفة "stupid"؛ أي "الغبية" في العربية والفارسية بـ "مسخره".

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
Dialogue: 0,1:08:53.06,1:08:58.15, Default,,0,0,0,,And your daughter, obviously,\Nis .not a rat baby	

الترجمة العربية: وبنتك من الواضح ليست طفلة جرذة

في هذا المشاهد يتكرر نمط السخرية الممزوج بالنشبيه العنصري، ويظهر في الترجمتين بعبارة "طفلة جرذة"، وهذا هو نمط تفكير الغرب في الشرق غير المتحضر. فالترجمة هي مؤشر لنمط فكر الشعوب، لكن في السياق الدرامي يجعل البطلة تندم، وتحاول نبذ فكرة العنصرية في وصف الطفل بالجرذ. وقد وردت في الفارسية بمعنى "نابكار"، وتعني: "بدخواه، بذكاه، بدكردار، شرير، فاجر، فاسق" (معين، 1382-2003، ص3233). ترجمة غير دقيقة حيث استخدم تقنية إعادة الصياغة لتكوين "rat baby" ليست نابكار الخيار الأنسب هنا يمكنه أن يترجمها "بچه موش" فتقنية الترجمة الحرفية هنا أنسب.

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
0,1:01:25.11,1:01:27.45, Default,,0,0,0,,And that !flea-infested rat baby	

الترجمة العربية: والطفلة الجرذة المليئة بالبراغيث

هنا في هذا المشاهد يكرر الأمر نفسه، ويترجم "rat baby" مرة أخرى "نابكار"، ويظهر هنا المحظور اللغوي في عنصرية التعبير بوصف الطفلة أنها "that flea-infesred rat baby" أي "طفلة جرذة مليئة بالبراغيث"، والفارسية "بچه نابكار مثل كك" و "كك" هي "اسم حشرة البرغوث" (معين، 1381-2002، ص3010) (دهخدا، 1373-1994، ص16251)، وقد دعمت الصورة خلال الترجمة السمع مرئية العناصر غير اللغوية، من خلال إظهار الأبطال في صورة أو ناس غير متحضرين. قد يعتقد البعض أن هناك ما يسمى "بالترجمة العلمية"، وهي تسمية غير دقيقة، ومعناها أن الترجمة تهدف إلى إخراج المعنى فقط، بغض النظر عن أشكال الصياغة اللغوية والأسلوبية، أي أنها

تقابل ما يسميه "بيتر نيو مارك" بالترجمة التواصلية، التي سبق القول بأنها تهدف إلى توصيل المعنى كاملاً إلى القارئ فحسب. (عناني، 2014، 76-126).

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
Dialogue: 0,1:01:12.68,1:01:15.0 2,Default,,0,0,0,,You came barging\Ninto ,our lives uninvited Dialogue: 0,1:01:15.13,1:01:18.4 2,Default,,0,0,0,,witho ut even wiping\Nyour !disgusting... feet	 

الترجمة العربية: لقد أتيتوا إلى حياتنا متطفلين،

بدون مسح أقدامكم القذرة حتى

هنا نجد المترجم يترجم التركيب الوصفي "your disgusting feet" في الفارسية بـ "پاهای چندش"، وتعني "كزگز، لرزش، نفرت، اشمناز، انزجار، تنفر"؛ أي "مزعج، مقزز، قذر، مثير الاشمناز" (انوري، 1381-2002، ص2390)، وهنا يظهر المحظور في وصف الأقدام بأنها "قذرة". ويعد هذا التركيب أقل المحظورات اللغوية في التأثير العام، فمن البديهي ووفقاً لما ذكره علماء اللغة في الإنجليزية، والعربية، والفارسية هناك معنى واسع للمحظور اللغوي، ومعنى ضيق. ويمكن للتفسير هنا أن يلعب دوراً بارزاً في فهم مقصدية المتكلم. ويقصد بقواعد التفسير أنها مجموعة من الأدوات التي تعين المتلقي على تحديد المعاني المختلفة؛ أي معنى الوحدات اللغوية في جملة داخل السياق ما. فعمل هذه القواعد ينطوي على تركيب الوحدات الأصغر، من ثم الانتقال إلى الوحدات الأكبر؛ في محاولة لاستيضاح المعنى الصحيح لهذه الجملة (كورش، 1385-2006، 44).

الترجمة العربية: ما هو ذلك بحق الجحيم

في هذا الشاهد ترجم كلا المترجمين الفارسي والعربي ترجمة التعبير المستهجن في النص المصدر "What the heck is that" بـ «اين چه كوفتیه»، وهي المعادل الدقيق هنا لهذا التعبير كما ورد لدى كاشاني بالإنجليزية: "What the Hell" (كاشاني وعاصي، 1308، ص2738) وإلى العربية بـ "ما هذا بحق الجحيم"، وهنا عمد كلاهما إلى ترجمة هذا التعبير المحظور لغوياً وثقافياً في اللغتين باستخدام تقنية الترجمة الحرفية، فكان بإمكانها حذف جزء من الترجمة فيقولان: "ما هذا فقط؟" دون الحاجة لاستكمال العبارة، لا سيما أنها لا تقدم جديداً، وحذفها لن يضر المعنى. فهنا المترجم العربي والفارسي أدخل محظوراً لغوياً من ثقافة أجنبية إلى ثقافتهما دون الحاجة لهذا. قال البعض إن معنى الجملة أو حقيقة أن المعنى غامض أو شاذ يمكن معرفته من وجود أي سياق، وأنا باعتبارنا متكلمين للغة يجب أن نعرف معنى الجملة قبل أن نستخدمها في أي سياق. وبناء على ذلك فإن المعنى يظهر مستقلاً عن السياق،

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
Dialogue: 0,0:11:15.17,0:11:17.67, Default,,0,0,0,,[shouts] ?What the heck is that	

ويستطيع اللغويون أن يدرسوه، ويجب أن يفعلوا دون إشارة إلى السياق (بالممر، 1995، 70).
ترجمة التعبيرات العنصرية:

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
Dialogue: 0,1:00:06.78,1:00: 10.33,Default,,0,0, 0,,This is why you don't follow cave people.\NOne ...more word out of	

الترجمة العربية: لهذا لا تتبع ناس الكهف كلمة واحدة أكثر

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية

	Dialogue: 0,0:46:41.35,0:46:43.36,Default,,0,0,0,, Oh, you mean cave ?people
--	--

الترجمة العربية: تعني ناس الكهف؟

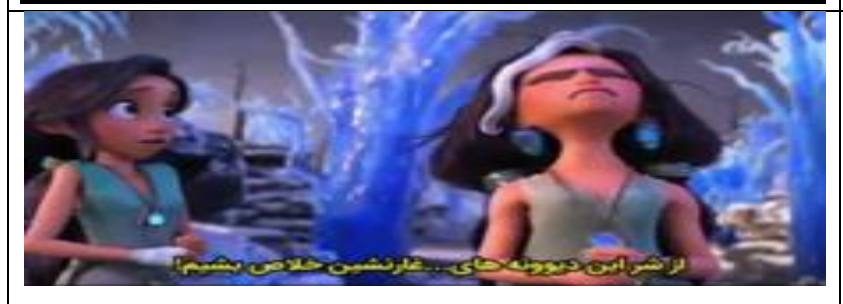
الترجمة الفارسية	النص الإنجليزي
	Dialogue: 0,0:43:31.04,0:43:33.42,Default,,0,0,0,, What does he mean ?"by "cave girl

الترجمة العربية: ماذا يعني ببنت الكهف؟

الترجمة الفارسية	النص الإنجليزي
	Dialogue: 0,0:44:38.90,0:44:41.98,Default,,0,0,0,, But you said "cave girl"\Nlike it's a .bad thing

الترجمة العربية: لكن قلت بنت الكهف كأنه شيء سيئ

الترجمة الفارسية	النص الإنجليزي
	Dialogue: 0,0:44:42.07,0:44:45.24,Default,,0,0,0,, What's wrong with ?cave people, Guy

	Dialogue: 0,1:01:08.60,1:01:11.52,Default,,0,0,0,, Getting away from these crazy...\Ncave !people
--	--

الترجمة العربية: ما خطب ناس الكهف. غاي؟

نبتعد عن ناس الكهف المجانين

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
Dialogue: 0,0:45:05.67,0:45:08.97,Default,,0,0,0,,that Guy should be with his kind of people, evolved people	
Dialogue: 0,0:45:09.05,0:45:10.76,Default,,0,0,0,,And Eep should stay with her kind	
Dialogue: 0,0:43:21.24,0:43:22.61,Default,,0,0,0,,She's not a cave girl	
Dialogue: 0,0:43:24.57,0:43:25.99,Default,,0,0,0,,?"Cave girl	
Dialogue: 0,0:43:18.61,0:43:21.15,Default,,0,0,0,,No, she's not like you.\NThis is not her cave	

کلکم مجانین

الترجمة العربية 1:

- غايب يجب أن يكون مع شعبه ناس متطورين
- وايب يجب أن تبقي مع نوعها

الترجمة العربية 2:

- هي ليست بنت كهف
- بنت كهف

الترجمة العربية 3:

لا، هي ليست مثلك هذا ليس كهفها.

نجد هنا في الشواهد التسعة السابقة التي تتوعدت بين: " دختر غارنشين أي فتاة الكهف، غارنشيان أي ناس الكهف، اينجا هم غارش نسيت أي هنا ليس كهفها، يسر بايد با هم نوع خودش باشه انسان هاي تكامل يافته وايب هم بايد با هم نوع خودش بمونه أي على الشاب البقاء مع الأوانس المتحضرين، وايب تظل مع نوعها "، كافة الشواهد المعروضة هنا هي يمكن إدراجها تحت تصنيف العبارات والأساليب العنصرية المستهجنة. فهنا عمد المترجمان دون قصد إلى ترجمة الحوار الفيلمي الذي يبدو حوار عادي وطبيعي، لا ترد به لفظة خارجة، أو دلالة خادشة للحياء، لكنها تحتوي على سلسلة من الأفكار المغلوطة والمحرمية في المجتمعات الشرقية وهي فكرة ازدراء الآخر، والتنمر الذي يتعرض له الأطفال. من الممكن أن يكون لمفردة بسبب ارتباطها بمفردات مشابهة أخرى دلالة معني إيجابي أو سلبي. فهناك بعض المفردات التي تحتوي على معاني ساخرة أو دلالات محظورة لغويًا ينذر استخدامها داخل هذه المجتمعات. (سعيدان، 1395-2016، 38).

ترجمة الأفعال السمعية بعبارات اعتذارية:

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
Dialogue: 0,0:44:04.86,0:44:06.9 1,Default,,0,0,0,,{\b1\c &H4B00CA&}[BUR ops. PS]{\c\b}\NO .Pardon me	

الترجمة العربية: معذرة

نجد هنا في هذا الشاهد أنّ البطلة تعتذر عن القيام بسلوك مستهجن أثناء تناول الطعام؛ وهو "التجشؤ" بصوت مرتفع ومفاجئ، وهو فعل سلوكي مرفوض في الكثير من المجتمعات، فليست كل المحظورات لغوية، بل هناك محظورات سلوكية مرفوضة. وتم التعبير عنها داخل الفيلم في النسخة الإنجليزية بعبارات اعتذارية؛ بهدف الإشارة إلى السلوك المرفوض. وفي أثناء الترجمة تمت في العربية ترجمتها باستخدام تقنية الترجمة الحرفية "معذرة"، وفي الفارسية بـ "شرمنده". ومن المعروف أنّ هذه العادة مرفوضة في المجتمعات الثلاثة. فالمحرمات تنقسم إلى نوعين: لغوي، وغير لغوي. المحرمات غير اللغوية من مسماها لا ترتبط بمفردات اللغة، بل بسلوك الناس داخل المجتمع. وفي بعض الأحيان يصبح السلوك والممارسة من المحرمات في المجتمع. على سبيل المثال، في بعض الأحيان الاختلاف في الطريقة تصفيف الشعر هو نوع من المحرمات غير اللغوية. وهي أيضاً من المحرمات غير اللغوية التي تسمى المحرمات

السلوكية المرتبطة بحركات الجسم. في بعض الحالات تكون المحرمات اللغوية نتيجة مباشرة للمحرمات السلوكية. وترتبط المحرمات اللغوية بمفردات اللغة. وتصنيفها ليس هو نفسه في كل المجتمعات. ويرى "بول جرايس" أنَّ النص، سواء كان شفهيًا أو كتابيًا لا بد أن يراعي الكم والكيف وأسلوب التعبير والعلاقات المنطقية بين الكلمات. خلاف ذلك سيعد مجموعة من الكلمات والجمل غير المتسقة أو المنظمة. ومن هنا ينبع الارتباط بين مرسل الرسالة ومستقبلها، فكلاهما في تعاون مستمر. فإذا اختلفت واحدة من هذه العناصر؛ فلن يكون هناك مجال لتكوين حوار ينطوي على سياق بعينه (جو، 1383-2004، 27).

ترجمة الإيحاءات الجنسية المحظورة:

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
Dialogue: 0,0:46:08.53,0:46:11.32 ,Default,,0,0,0,,I was full of shark milk.\NI !was naked	
<u>الترجمة العربية:</u> كنت مليئًا بحليب القرش كنت <u>عارياً</u>	

النص الإنجليزي	الترجمة الفارسية
Dialogue: 0,0:21:59.58,0:22:02. 54,Default,,0,0,0,,We Bettermans believe\Nthat privacy promotes .individuality	
Dialogue: 0,0:22:02.62,0:22:04. 00,Default,,0,0,0,,Un .official motto	



Dialogue:
0,0:46:13.07,0:46:16.91,Default,,0,0,0,,Because privacy promotes individuality!\Nunof!ficial motto



Dialogue:
0,0:45:29.56,0:45:31.60,Default,,0,0,0,,He took me\Ninto his stupid secret man,cave

الترجمة العربية:

- نحن عائلة بيطرمن نعتقد أن الخصوصية تروج للفردية شعار غير رسمي
- لأن السرية تروج للفردية شعار غير رسمي
- أخذني لكهف رجولي غبي سري

من خلال القراءة المتأنية للمسكوت عنه في الشواهد السابقة يمكن للمتلقي؛ أي الراشد "إدراك أن الغرض من التعبير بمفردات على غرار: لخته أي عاري، غار مردونه مخفي أي كهفه الذكوري السري، حريم خصوصي باعث ارتقا فرديت ميشه شعار غير رسمي أي الخصوصية تروج للفردية شعار غير رسمي، هو الترويج لفكر محرم دينياً، وهو فكرة المثلية التي انتشرت وراجت مؤخراً لدى المجتمعات الغربية، واعترا فهم بهذه الفئة ووجود شعار وعلم يرمز لهم. ومحاولاتهم الدؤوبة لنشر هذا الفكر، فكانت الترجمة السمع مرئية لأفلام الرسوم المتحركة للأطفال هي السبيل الأسير لتعميم هذه الفكرة. خاصة أن كلا المترجمين في اللغتين عمداً إلى ترجمة المفردات أو العبارات بتقنية الترجمة الحرفية دون النظر إلى مردود هذا الأمر. الثقافة هي كل ما يتعين على الفرد معرفته، وإتقانه، أو تلمسه ليقدر مدى توافق نمط معين من أنماط السلوك بعض أبناء المجتمع في أدوارهم المتنوعة مع التوقعات والآمال العامة، فضلاً عن التعاون في هذا المجتمع وكل التوقعات العامة؛ لأن هذا يتطلب إعداد الفرد إعدادات تؤهله لتحمل العواقب أو النتائج لذلك السلوك المرفوض (نورد، 2015، 63).

الخاتمة

النتائج التي توصل إليها البحث:

درست في هذا البحث المحظور اللغوي في ترجمة أفلام الرسوم المتحركة المترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفارسية للفيلم الإنجليزي "آل كروودز: عصر جديد" دراسة مقارنة، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج على النحو الآتي:

- 1- المحظور اللغوي في فيلم الأطفال "آل كروودز: عصر جديد" ظهر بنمط مختلف، ويتضح هذا من خلال الاستفادة من التلميح، والتشبيه، والاستعارة، والكناية في التعبير عن الفكرة المراد نقلها إلى ثقافة أخرى.

- 2- ظهر المحظور أيضًا في عينة البحث من خلال التشبيه بالحيوان، أو الشتائم التي تحمل معنى الصفات، أو التعبير عن الأفكار العنصرية وغير الأخلاقية.
- 3- ساعدت ترجمة أفلام الرسوم المتحركة مع عدم وجود رقابة على ترجمة أفلام الرسوم المتحركة الغربية؛ أدى إلى نقل وعاء فكري يخالف البيئة الثقافية والدينية للثقافتين الفارسية والعربية.
- 4- اعتمدت الترجمة من الإنجليزية إلى الفارسية في كثير من الشواهد على تقنية الترجمة الحرفية دون غيرها في ترجمة المحظور اللغوي وغير اللغوي. وكان من الممكن اقترانها بتقنية إعادة الصياغة إذا أمكن هذا.
- 5- يمكن اعتماد تصنيف "جاي وأرباب" للمحظور في ترجمة الرسوم المتحركة إلى التصنيفات على النحو الآتي: الإشارات الجنسية، والإشارات الدينية أو السباب، والأشياء المثيرة للاشمئزاز، والإهانات العرقية والجنسية، وإشارات مهينة للانحرافات النفسية، أو الجسدية أو الاجتماعية المتصورة، وتلميحات الأجداد، ومصطلحات مبتذلة دون المستوى، والعامية الهمجي.
- 6- أثبتت الدراسة وجود أنماط مختلفة من المحظورات تنقل عبر الفعل الكلامي، والفعل الحركي، والفعل الحسي. وتنقل الترجمة السمع مرئية هذه الأنماط من خلال العلامات اللفظية وغير اللفظية.
- 7- تسخير بعض تقنيات الترجمة لترجمة المعنى، دون النظر إلى المعنى المسكوت عنه في النص؛ مثل: نقل أفكار كالتنمر أو العنصرية الفكرية دون قصد.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أنيس، إبراهيم. (1976) *دلالة الألفاظ* (الطبعة 3). مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة، مصر.
- أوليمان، ستيفن. (1992) *دور الكلمة في اللغة* (ترجمة كمال محمد بشر). مكتبة الشباب. القاهرة، مصر.
- بالمر، ف. ر. (1995). *علم الدلالة: إطار جديد* (ترجمة صبري إبراهيم السيد). دار المعرفة الجامعية. القاهرة، مصر.
- البطل، محمد. (2007) *فصول في الترجمة والتعريب* (الطبعة 1). الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان. القاهرة، مصر.
- بيلي، روجرت. (2001) *الترجمة وعملياتها: النظرية والتطبيقية* (ترجمة محيي الدين حميدي). (الطبعة 1). مؤسسة الإمامة الصحفية، مكتبة العبيكان.
- السعران، محمود. (1963). *اللغة والمجتمع رأي ومنهج* (الطبعة 2). مكتبة كلية الآداب. الإسكندرية، مصر.
- الصوينع، علي بن سليمان. (2003) *توثيق الترجمة والتعريب*. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض، السعودية.
- عبد السلام، عصام الدين محمد. (2001). *التعبير عن المحظور اللغوي والمحسن اللفظي في القرآن الكريم: دراسة دلالية* [رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة]. كلية الآداب، القاهرة، مصر.
- عناني، محمد. (2012) *مرشد المترجم* (الطبعة 5). الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان. القاهرة، مصر.

- عنانى، محمد. (2014). *فن الترجمة* (الطبعة 13). مكتبة لبنان. القاهرة، مصر.
- فندريس، ج. (2014). *اللغة* (ترجمة عبد الحميد الدواخلى ومحمد القصاص). المركز القومي للترجمة. القاهرة، مصر.
- القطيبي، بدر بن سالم بن جميل. (2015). المحظور اللغوي بين اللامساس والتلفظ في التعبير. *مجلة كلية الآداب، جامعة بنها*، (1)40، 584.485-
- كامل، مراد. (1963). *دلالة الألفاظ العربية وتطورها*. معهد الدراسات العربية. القاهرة، مصر.
- ليبيهاى، ريتقا. (2015). *عقبات ثقافية: مدخل تجريبي إلى ترجمة الإحالات* (ترجمة محمد عنانى). (الطبعة 1). المركز القومي للترجمة. القاهرة، مصر.
- الملخ، حسن خميس. (2012). *المحظورات النحوية في اللغة العربية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (2)39، 274.250-
- ناصر، مصطفى. (2000). *النقد العربي نحو نظرية ثانية*. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.
- نورد، كريستيان. (2015). *الترجمة بوصفها نشاطاً هادفاً: مداخل نظرية مشروحة* (ترجمة أحمد علي، مراجعة محمد عنانى). (الطبعة 1). المركز القومي للترجمة. القاهرة، مصر.
- وافي، علي عبد الواحد. (1983). *اللغة والمجتمع* (الطبعة 4). مكتبات عكاظ. الرياض، السعودية.

المصادر والمراجع الفارسية

- آبادي، يوسف عبد الباسط. افضل، فرشته. (1397 هـ - ش. 2018م). "بررسی سازوکارهای حسن تعبیر در ترجمه تابوهای رمان الهوی از هیفا بیطار". *دوفصلنامه علمی - پژوهشی پژوهشهای ترجمه در زبان و ادبیات عربی*: 8(91). 57-80.
- ارباب، سپیده. (1391 هـ - ش. 2012م). "بررسی و طبقه بندی دشواری های رایج فارسی در تداول عامه". *پژوهش های زبان شناسی تطبیقی*: 2(4). 107-124.
- استاینبرگ، دنی. (1391 هـ - ش. 2012م). *در آمدی بر روانشناسی زبان*. ترجمه ارسلان گلفام. چاپ 8. سازمان مطالعه و تدوین کتب علوم انسانی دانشگاهها (سمت). تهران. ایران.
- اعتضادي، شیدا. علمدار، فاطمه سادت. (1387 هـ - ش. 2008م). "تحلیل جامعه شناختی زبان مخفی در بین دختران"، *فصلنامه شورای فرهنگی اجتماعی زنان*: 11(41). 65-96.
- انوری، حسن. (1381 هـ - ش. 2002م). *فرهنگ بزرگ سخن*. جلد 4. کتابخانه ملی ایران. تهران. ایران.
- تسلیمی، علی. و تسلیمی، اقبال. (1396 هـ - ش. 2017م). "بررسی تابوی زبانی و واژگان اهریمنی در فرهنگ ایرانی، زبان فارسی و گویشهای ایرانی": 2(2). 57-71.
- جلال الدین اعلم. امیر. (1387 هـ - ش. 2008م). *درباره ویرایش و ترجمه*. چاپ 2. مؤسسه انتشارات امیر کبیر. تهران. ایران.
- جو. علی صلح. (1383 هـ - ش. 2004م). *گفتمان و ترجمه*. چاپ 3. چاپ سعدی. نشر مرکز تهران. تهران. ایران.
- حسینی، سیده تکت. معصوم، سید حسینی. (1398 هـ - ش. 2019م). "مقایسه گرایش سخنرانان مذهبی و سیاسی به کاربرد انواع تابوهای تلویزیون، رسانه و فرهنگ". *پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی فصلنامه علمی (مقاله علمی پژوهشی)*: 9(1). 65-86.
- دهخدا، علی اکبر. (1373 هـ - ش. 1994م). *لغت نامه*. جلد 6، چاپ 1، مؤسسه انتشارات چاپ دانشگاه، تهران، ایران.

- رحماني، نرگس. رهبر، بهزاد. روجي، محمد رضا. (1399 هـ.ش- 2020م). "بررسی زبان شناختی کار کرد تابوهای زبانی در سینما معاصر ایران". فصلنامه زبان شناسی اجتماعی: ۱۱۰-۹۵، (۱۱)۳.
- سزادخانی. میلاد مهد، و نوروزی. عبدالله، و شکوهمند. فرزانه. (1398 هـ.ش- 2019م). "ترجمة فارسي تابوهای زبانی فیلم پالپ فیکشن: مقایسه ترجمه دانشجویی و حرفه‌ای"، مطالعات زبان و ترجمه: 1 (52). 109-128.
- سعیدان. اسماعیل. (1395 هـ.ش- 2016م). نقش و ابعاد معنا در ترجمه. چاپ 1. انتشارات راهنما. تهران. ایران.
- سلیقه، خوش، و عامری و نوروزی. (1398 هـ.ش) (2019م). ترجمه دیداری شنیداری: مفاهیم و اصطلاحات. چاپ 1. انتشارات دانشگاه فردوسی، مشهد. ایران.
- سمیر، حسنوندی. ابوذر، کاظمی. اکبر، حساسی (1398 هـ.ش- 2019م). "بررسی زبان شناختی و ترجمه ای عبارات مصطلح بی ادبانه در دو فیلم جدایی نادر از سیمین و یک روز و یک شب نویس انگلیسی آنها". مطالعات زبان و ترجمه: (۱۵۲) 79-107.
- شریفی، شهلا. دارچینیان، الهام. (1388 هـ.ش- 2009 م). "بررسی نمود زبانی تابو در ترجمه به فارسی و پیامد های آن"، زبان شناسی و گویش های خراسان: 1 (1). 127-149.
- شکیبا، نوشین. (2007م). "تأثیر بافت اجتماعی بر کاربرد دشواژه های در گفتار زنان و مردان تهرانی". زبان، زبان شناسی: 3 (6). 141-155.
- صفوی. کورش. (1392 هـ.ش- 2013م). هفت گفتار درباره ی ترجمه. چاپ 12. چاپ جباری. تهران. ایران.
- صفوی، کورش. (1385 هـ.ش- 2006م). آشنایی با معنی شناسی. چاپ 1. چاپخانه کامیاب. تهران. ایران.
- عمید، حسن. (1360، 1391 هـ.ش- 1981م). فرهنگ فارسی عمید. جلد 1-2. چاپ 31. مؤسسه انتشارات امیر کبیر. تهران. ایران.
- فرح زاد. فرزانه. (1395 هـ.ش- 2016م). نخستین درسهای ترجمه. چاپ 22. سمت. مرکز نشر دانشگاهی. تهران. ایران.
- کاشانی، منوچهر، و عاصی، سید. (1381 هـ.ش- 2002م). فرهنگ جامع پیشرو آریان پور فارسی-انگلیسی. جلد 4. چاپ 3. نشر الکترونیکی و اطلاع رسانی جهان رایانه. ایران.
- محمد جواد. سید. (1395 هـ.ش- 2016م). راهنمای روزمانه نگاری و خبر نویسی. چاپ 1. مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی. تهران. ایران.
- معین، محمد. (1381 هـ.ش- 2002م). فرهنگ فارسی معین. جلد 1. چاپ 1. چاپخانه حیدری. تهران، ایران.
- معین، محمد. (1382 هـ.ش- 2003م). فرهنگ فارسی معین. جلد 1. چاپ 1. چاپخانه حیدری. تهران، ایران.
- مهدی، بیرقدار. راضیه، سبزواری. مهدی، بحرینی مسعود. (1397 هـ.ش- 2018م). "بررسی اجتماعی - شناختی تابو و حسن تعبیر در ساختارهای عبارات، اصطلاحات و ضرب المثل های فارسی و انگلیسی". دوماهنامه علمی- پژوهشی: 9 (6) (پیاپی 48). 317-334.
- مهناز، افراز بروجنی. (1389 هـ.ش- 2010 م). "بررسی ساختار محتوایی و زبانی واژگان تابو در برخی از داستانهای معاصر فارسی". پایان نامه کارشناسی ارشد زبان و ادبیات فارسی، دانشگاه تهران. ایران.

- ميناباد. حسن هاشم. (1394 هـ.ش - 2015 م). آموزش ترجمه چاپ 1. مركز نشر دانشگاهی. تهران. ایران.
- ناظمیان. رضا. (1393 هـ.ش - 2014 م). روشهایی در ترجمه از عربی به فارسی چاپ 8. چاپ گلهها. قم. ایران.
- ناظمیان، رضا. (1393 هـ.ش - 2014 م). روشهایی در ترجمه از عربی به فارسی چاپ 8. چاپ گلهها. قم. ایران.
- نصیری. حافظ. (1390 هـ.ش - 2011 م). روش ارزیابی و سنجش کیفی متون ترجمه شده از عربی به فارسی چاپ 1. سمت. تهران. ایران.

English References

- Allan, K., & Burridge, K. (1991). *Euphemism & dysphemism: Language used as shield and weapon*. Oxford University Press.
- Alsharhan, A. (2020). Netflix's no-censorship policy in subtitling taboo language from English into Arabic. *Journal of Audiovisual Translation*, 3(2), 7–28.
- Al-Yasin, N. F., & Rabab'ah, G. A. (2019). Arabic audiovisual translation of taboo words in American hip hop movies: A contrastive study. *Babel: Revue Internationale de la Traduction / International Journal of Translation*, 65(2), 222–248.* <https://doi.org/10.1075/babel.65.2.05aly>
- Ameri, S., & Ghazizadeh, K. (2015). A norm-based analysis of swearing rendition in professional dubbing and non-professional subtitling from English into Persian. *Iranian Journal of Research in English Language Teaching*, 2(1), 78–96.*
- Ávila-Cabrera, J. J. (2015). An account of the subtitling of offensive and taboo language in Tarantino's screenplays. *Sendebarr*, 26, 37–56.
- Ávila-Cabrera, J. J. (2016). The treatment of offensive and taboo terms in the subtitling of *Reservoir Dogs* into Spanish. *TRANS: Revista de Traductología*, 20, 25–40.
- Ávila-Cabrera, J. J. (2020). Profanity and blasphemy in the subtitling of English into European Spanish: Four case studies based on a selection of Tarantino's films. *Quaderns: Revista de Traducció*, 27, 125–141.
- Burridge, K. (2006). Taboo words. In K. Brown (Ed.), *Encyclopedia of language and linguistics* (2nd ed., pp. 452–455). Elsevier.
- Díaz-Cintas, J., & Remael, A. (2007). *Audiovisual translation: Subtitling*. St. Jerome Publishing.
- Díaz-Cintas, J., & Remael, A. (2021). *Subtitling: Concepts and practices*. Routledge.

- González, L. (2009). Audiovisual translation. In M. Baker & G. Saldanha (Eds.), *Routledge encyclopedia of translation studies* (2nd ed., pp. 13–20). Routledge.
- Han, C., & Wang, K. (2014). Subtitling swearwords in reality TV series from English into Chinese: A corpus-based study of *The Family*. *Translation & Interpreting*, 6(2), 1–17.
- Hassan, G. M. (2024). Functions and classifications of taboos in the movie *South Park: Bigger, Longer & Uncut*. *EKB Journal*, 48, 344–369.
- Hughes, G. (2006). *An encyclopedia of swearing: The social history of oaths, profanity, foul language, and ethnic slurs in the English-speaking world*. M.E. Sharpe.
- Jay, T. (2009). The utility and ubiquity of taboo words. *Perspectives on Psychological Science*, 4(2), 153–161.* <https://doi.org/10.1111/j.1745-6924.2009.01115.x>
- Liang, L. (2020). Subtitling *Bridget Jones's Diary* (2001) in a Chinese context: The transfer of sexuality and femininity in a chick flick. *International Journal of Comparative Literature and Translation Studies*, 8(2), 1–13.* <https://doi.org/10.7575/aiac.ijclts.v.8n.2p.1>
- Lie, S. (2013). *Translate this, motherfucker!* [Master's thesis, University of Oslo]. University of Oslo Repository.
- Nida, E. A. (1964). *Toward a science of translating*. Brill.
- Sayed Younes, A., et al. (2013). *Elixir Linguistics & Translation*, 54, 12289–12292.
- Trupej, J. (2019). Avoiding offensive language in audiovisual translation: A case study of subtitling from English to Slovenian. *Across Languages and Cultures*, 20(1), 57–77.* <https://doi.org/10.1556/084.2019.20.1.3>
- Wajnryb, R. (2005). *Expletive deleted: A good look at bad language*. Free Press.
- Yuan, L. (2015). *The subtitling of sexual taboo from English to Chinese* [Master's thesis, Imperial College London]. Imperial College Repository.
- Translation Boutique. (n.d.). *Translation-boutique.com*. Retrieved November 3, 2025, from <https://www.translation-boutique.com>
- Wikida. (n.d.). *نماشنا*. Retrieved November 3, 2025, from <https://fa.wikida.ir/wiki/%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B4%D8%A7>
- VOX Cinemas Egypt. (n.d.). *About VOX Cinemas*. Retrieved November 3, 2025, from <https://egy.voxcinemas.com/about>

Translation of Arabic References:

- Anis, Ibrahim. (1976). *Dalālat al-Alfāz* [The Semantics of Words] (3rd ed.). Maktabat al-Anglo al-Miṣriyya, Cairo, Egypt.
- Ullmann, Stephen. (1992). *Dawr al-Kalima fī al-Lugha* [The Role of the Word in Language] (Trans. Kamal Muhammad Bishr). Maktabat al-Shabab, Cairo, Egypt.
- Palmer, F. R. (1995). *ʿIlm al-Dalāla: Iṭār Jadīd* [Semantics: A New Framework] (Trans. Sabri Ibrahim al-Sayyid). Dar al-Maʿrifa al-Jamiʿiyya, Cairo, Egypt.
- Al-Batal, Muhammad. (2007). *Fuṣūl fī al-Tarjama wa al-Taʿrīb* [Chapters in Translation and Arabization] (1st ed.). The Egyptian International Publishing Company – Longman, Cairo, Egypt.
- Bailey, Rogert. (2001). *Al-Tarjama wa ʿAmaliyātuhā: al-Naẓariyya wa al-Taṭbīqiyya* [Translation and Its Processes: Theory and Practice] (Trans. Muhi al-Din Hamidi, 1st ed.). Al-Yamamah Press, Maktabat al-ʿUbaykan, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Saʿran, Mahmoud. (1963). *Al-Lugha wa al-Mujtamaʿ: Raʾy wa Manhaj* [Language and Society: Opinion and Method] (2nd ed.). Maktabat Kulliyat al-Adab, Alexandria, Egypt.
- Al-Suwainʿ, Ali bin Sulaiman. (2003). *Tawthīq al-Tarjama wa al-Taʿrīb* [Documentation of Translation and Arabization]. Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyya, Riyadh, Saudi Arabia.
- Abdelsalam, Essam El-Din Mohamed. (2001). *Al-Taʿbīr ʿan al-Mahẓūr al-Lughawī wa al-Muḥassin al-Lafẓī fī al-Qurʾān al-Karīm: Dirāsa Dalāliyya* [Expressing the Linguistic Taboo and Euphemism in the Holy Qurʾan: A Semantic Study] [Ph.D. dissertation, Cairo University]. Faculty of Arts, Cairo, Egypt.
- Anani, Mohamed. (2012). *Murshid al-Mutarjim* [The Translator's Guide] (5th ed.). The Egyptian International Publishing Company – Longman, Cairo, Egypt.
- Anani, Mohamed. (2014). *Fann al-Tarjama* [The Art of Translation] (13th ed.). Maktabat Lubnan, Cairo, Egypt.
- Vendryes, J. (2014). *Al-Lugha* [Language] (Trans. Abdel Hamid al-Dawakhli & Mohamed al-Qassas). The National Center for Translation, Cairo, Egypt.
- Al-Qutayti, Badr bin Salem bin Jameel. (2015). *Al-Mahẓūr al-Lughawī bayna al-Lā-Masās wa al-Talattuf fī al-Taʿbīr* [The Linguistic Taboo between

- Avoidance and Politeness in Expression]. *Journal of the Faculty of Arts, Benha University*, 40(1), 485–584.
- Kamel, Murad. (1963). *Dalālat al-Alfāz al-‘Arabiyya wa Taṭawuruhā* [The Semantics and Development of Arabic Words]. Institute of Arab Studies, Cairo, Egypt.
- Lepihalī, Ritva. (2015). *‘Aqabāt Thaqāfiyya: Madkhal Tajribī ilā Tarjamat al-Iḥālāt* [Cultural Obstacles: An Experimental Approach to the Translation of Allusions] (Trans. Mohamed Anani, 1st ed.). The National Center for Translation, Cairo, Egypt.
- Al-Malekh, Hassan Khamees. (2012). *Al-Maḥzūrāt al-Naḥwiyya fī al-Lugha al-‘Arabiyya* [Syntactic Taboos in the Arabic Language]. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 39(2), 250–274.
- Nasif, Mustafa. (2000). *Al-Naqd al-‘Arabī: Nahw Naẓariyya Thāniya* [Arabic Criticism: Towards a Second Theory]. National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.
- Nord, Christiane. (2015). *Al-Tarjama Bawṣfiḥā Naṣāṭan Hadaḥfiyyan: Madākhil Naẓariyya Mashrūḥa* [Translation as a Purposeful Activity: Explained Theoretical Approaches] (Trans. Ahmed Ali, Rev. Mohamed Anani, 1st ed.). The National Center for Translation, Cairo, Egypt.
- Wafī, Ali Abdel Wahid. (1983). *Al-Lugha wa al-Mujtama‘* [Language and Society] (4th ed.). Maktabat ‘Ukāz, Riyadh, Saudi Arabia.
-

Translation of Persian References:

- Abadi, Yousef Abdulbasit, and Afzali, Fereshteh. (2018). A study of the mechanisms of euphemism in the translation of taboos in the novel *Al-Hawa’* by Haifa Bayta. *Scientific-Research Bimonthly Translation Studies in Arabic Language and Literature*, 8(91), 57–80.
- Amid, Hassan. (1981–1992). *Amid Persian Dictionary* (Volumes 1–2, Issue 31). Amir Kabir Publishing House, Tehran, Iran.
- Anvari, Hassan. (1998). *Great Literature of Speech Dictionary* (Volume 4). National Library of Iran, Tehran, Iran.
- Arbab, Sepideh. (2012). A study and classification of common Persian taboos in public circulation. *Comparative Linguistics Research*, 2(4), 107–124.
- Dehkhoda, Ali Akbar. (1994). *Dictionary* (Volume 6, Issue 1). University of Tehran Publishing House, Tehran, Iran.

- Etezadi, Shaida, and Alamdar, Fatemeh Sadet. (2008). A sociological analysis of the hidden language among girls. *Quarterly Journal of the Women's Cultural and Social Council*, 11(41), 65–96.
- Farahzad, Farzaneh. (2016 [1395 AH]). *The First Lessons in Translation* (22nd ed.). SAMT University Publishing Center, Tehran, Iran.
- Hosseini, Seyedeh Tektam, and Masoum, Seyed Hosseini. (2019). Comparing the tendency of religious and political speakers to use taboos in television, media, and culture programs. *Institute for Humanities and Cultural Studies, Bi-Quarterly Scientific Journal (Research Scientific Article)*, 9(1), 65–86.
- A'lam, Jalaluddin Amir. (2008 [1387 AH]). *About Editing and Translation* (2nd ed.). Amir Kabir Publishing Institute, Tehran, Iran.
- Jo, Ali Solh. (2004). *Dialogue and Translation* (3rd ed.). Saadi Publishing House, Tehran, Iran.
- Kashani, Manouchehr, and Asi, Seyed. (2002). *Arianpour's Advanced Persian-English Dictionary* (Volume 4, 3rd ed.). Electronic Publishing and Information World, Iran.
- Afraz Borujeni, Mahnaz. (2010). A study of the content and linguistic structure of taboo words in some contemporary Persian stories [Master's thesis, University of Tehran]. Tehran, Iran.
- Bayrakdar, Mehdi, Sabzevari, Razieh, and Bahreini Masoud, Mehdi. (2018). A socio-cognitive study of taboo and euphemism in the structures of Persian and English phrases, idioms, and proverbs. *Scientific-Research Bimonthly*, 9(6) (48th issue), 317–334.
- Minabad, Hassan Hashem. (2015). *Translation Training* (1st ed.). Daneshgahi Publishing Center, Tehran, Iran.
- Moeen, Mohammad. (1999). *Moeen Persian Dictionary* (Volume 1, Issue 1). Heidari Publishing House, Tehran, Iran.
- Moeen, Mohammad. (2002). *Moeen Persian Dictionary* (Volume 1, Issue 1). Heidari Publishing House, Tehran, Iran.
- Seyed Mohammad, Javad. (2016). *A Guide to Journalism and News Writing* (1st ed.). Al-Mustafa International Translation and Publishing Center, Tehran, Iran.
- Nasiri, Hafez. (2011). *A Method for Evaluating and Qualitative Measurement of Texts Translated from Arabic to Persian* (1st ed.). SAMT, Tehran, Iran.

- Nazimian, Reza. (2014). *Methods in Translation from Arabic to Persian* (8th ed.). Gulha Publishing House, Qom, Iran.
- Rahmani, Narges, Raeer, Behzad, and Roji, Mohammad Reza. (2019). A linguistic study of the function of language taboos in contemporary Iranian cinema. *Journal of Sociolinguistics*, 3(11), 95–110.
- Saeedan, Ismail. (2016 [1395 AH]). *The Role and Dimensions of Meaning in Translation* (1st ed.). Rahnmay Publications, Tehran, Iran.
- Safavi, Kourosh. (2006). *Introduction to Semantics* (1st ed.). Kamyab Publishing House, Tehran, Iran.
- Safavi, Kourosh. (2013 [1392 AH]). *Seven Discourses on Translation* (12th ed.). Gabary Publishing House, Tehran, Iran.
- Saliqueh, Khosh, Ameri, —, and Norouzi, —. (2019). *Audiovisual Translation: Concepts and Terms* (1st ed.). Ferdowsi University Press, Mashhad, Iran.
- Hasanvandi, Samir, Kazemi, Abuzar, and Hesabi, Akbar. (2019–2020). A linguistic and translational study of rude phrases in two films: *A Separation from Nader and Simin* and *Nader and One Day* and their English subtitles. *Language and Translation Studies*, (152), 79–107.
- Sezadkhani, Milad Mahd, Nowrozi, Abdollah, and Shokohmand, Farzaneh. (2019). Persian translation of linguistic taboos in the film *Pulp Fiction*: A comparison of student and professional translation. *Language and Translation Studies*, 1(52), 109–128.
- Shakiba, Navastan. (2007). The effect of social context on the use of taboos in the speech of Tehrani women and men. *Language and Linguistics*, 3(6), 141–155.
- Sharifi, Shahla, and Darchinian, Elham. (2009). A study of the linguistic manifestation of taboo in translation into Persian and its consequences. *Linguistics and Dialects of Khorasan*, 1(1), 127–149.
- Steinberg, Deni. (2012 [1391 AH]). *An Introduction to the Psychology of Language* (Translated by Arsalan Gulfam, 8th ed.). Organization for the Study and Compilation of University Humanities Books (SAMT), Tehran, Iran.
- Taslimi, Ali, and Taslimi, Iqbal. (2017). A study of linguistic taboo and demonic words in Iranian culture, Persian language, and Iranian dialects. *Persian Language and Iranian Dialects*, 2(2), 57–71.